جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العليم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم اجتماع

العوامل السوسيوثقافية وانعكاساتها على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية

– دراسة ميدانية على المتربصين في مركز التكوين المهني والتمهين "هبيته ابراهيم" –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع التربية

من إعداد الطالبتان:

* شايبي إكرام

* كرام أسماء إكرام

إشراف الأستاذ(الدكتور):

* د. الذهبي إبراهيم

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. بلال بوترعة	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا
د. الذهبي إبراهيم	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا ومقررا
د. لوحيدي فوزي	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي:2021/2020

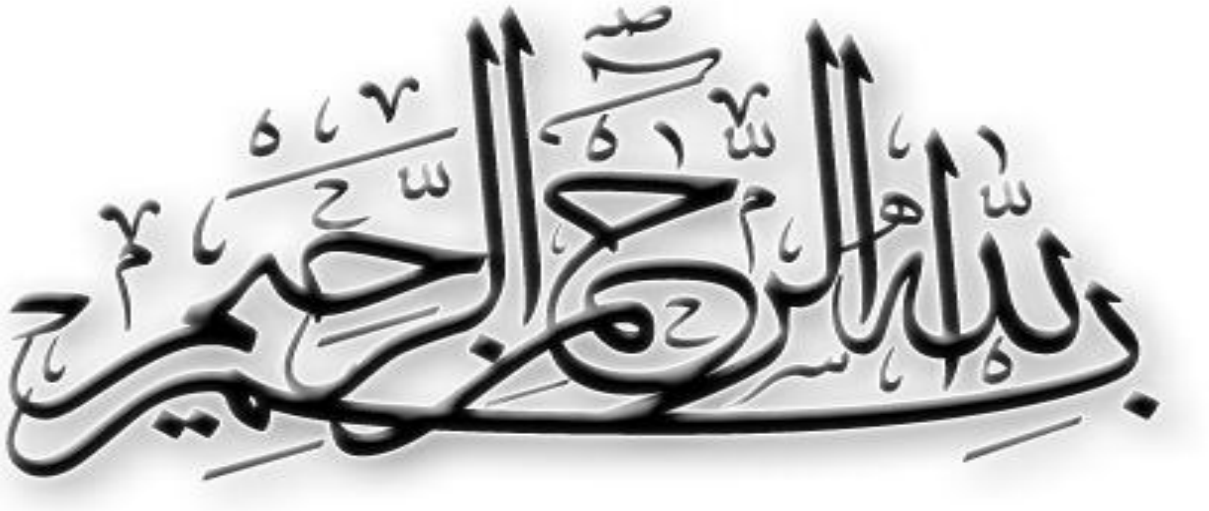

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾المجادلة 11

الاهداء

الحمد والشكر لله على توفيقه لي لاقدم هذا العمل

الى

والديّ الكريمين الحبيبين اطال الله بعمرهما وبارك فيهما "عبد الحميد" "هدى"

الى

اخوتي العزيزين "رونق" و "أروى"

الى

اخوتي الاحباء "عبد النور" و "عبد الرحمان" و "عبد الرحيم"

الى كل الزملاء والاحبة

الى كل من قدم لي يد العون والمساعدة في انجاز هذا العمل

كرام أسماء إكرام

الإهداء

الحمد لله والشكر لله الذي أنار لي طريقي وكان لي خير عون

إلى من أدين له بحياتي إلى من ساندني وكان شمعة تحترق لتضيء

طريقي إلى من أكن له مشاعر التقدير والاحترام والعرفان

أبي "الحاج نصر الدين" أطال الله في عمره

إلى أغلى ما أملك في هذه الدنيا إلى من كانت سبب في وجودي على هذه الأرض

إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها إلى التي أتحفني لها بكل احترام وتقدير

أمي الغالية "نعيمة" أطال الله في عمرها

إلى احباب قلبي وسندي بالحياة أخوتي الأعزاء "أشرف عبدالله" و "ميلود" و "رشاد"

أسأل الله أن يبيرد دربهم

إلى كل الأساتذة الذي قدموا لنا المساعدة

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل هؤلاء وأسأل الله عز وجل أن يوفقنا لما فيه

خير لنا

شايبي إكرام

كلمة شكر وتقدير

الشكر كله لله على توفيقه في إنجاز هذا العمل .

وكذلك للأستاذ الذي قضى معنا أوقاتا كثيرة فكان المرشد والمعلم والباحث

الذي لم يدخر أي جهد في المساعدة على إخراج هذا البحث

أملا أن يكون بحثنا جديرا بالثقة والاهتمام أستاذي الكريم نقدم لك أسمى معاني التقدير والاحترام

ونتمنى أن نكون عند حسن الظن وأن نرد الجميل لخلفنا خدمة للعلم ودفعا للبحث قدما في وطننا الحبيب

أستاذنا العزيز الدكتور "الزهبـــــي إبراهـــــيم" .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من كان لنا سندا في إخراج هذا العمل

إدارة وأساتذة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة "محمد لخضر" بالوادي

وكذا كل الشكر والتقدير للقائمين على مركز التكوين المهني والتمهين "هيبة ابراهيم"

الذين لم يبخلوا علينا بكل ما ينفعنا في سبيل إتمام هذه الأطروحة

ملخص الدراسة:

يهدف هذا البحث الى معرفة مدى تأثير العوامل السوسيوثقافية على التأخر الدراسي لدى التلميذ حيث تم اجراء هذه الدراسة على مجتمع افراد الدراسة وهم المتأخرين دراسيا في مركز التكوين المهني والتمهين " هبيتة ابراهيم " وللوقوف على جوانب هذا الموضوع تم طرح التساؤل الرئيسي:

هل هناك تأثير للعوامل السوسيوثقافية على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية؟

والذي انبثقت عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية في الجانبين الاجتماعي والثقافي:

الجانب الاجتماعي:

كيف تؤثر المشاكل الاسرية على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية؟

كيف تؤثر جماعة الرفاق على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية؟

كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية؟

الجانب الثقافي:

كيف يؤثر المستوى الثقافي للأولياء على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية؟

كيف يؤثر المستوى التعليمي للأولياء على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية؟

كيف يؤثر اهمال الاولياء لدراسة ابنائهم على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية ؟

كما تم اتباع المنهج الصفي فهو المنهج الملائم لهذه الدراسة وبعد عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها ولخصت النتائج كالتالي:

تأثر المشاكل الاسرية على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية.

لجماعة الرفاق السيئة اثر كبير على تأخر التلميذ دراسيا.

الاستخدام الغير عقلاني لمواقع التواصل الاجتماعي يؤدي الى التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية .

يؤثر المستوى التعليمي و الثقافي المنخفض للأولياء في التأخر الدراسي لدى ابنائهم.

ان اهمال الاولياء لأبنائهم وعدم الاهتمام بهم يؤدي الى تأخرهم الدراسي .

Study summary:

This research aims to know the extent of the influence of sociocultural factors on the student's academic delay, as this study was conducted on the community of study members who are tardy in the Center for Vocational Training and Apprenticeship "Habita Ibrahim". To find out the aspects of this topic, the main question was raised:

Is there an effect of the sociocultural factors on the student academic delay in Algerian school?

From which emerged a set of secondary questions in the social and cultural aspects:

Social side:

How do family problems effect on the student academic delay in Algerian school?

How does the comrades group effect on the student academic delay in Algerian school?

How does social media effect on the student academic delay in Algerian school?

The cultural aspect:

How does the cultural level of parents effect on the student academic delay in Algerian school?

How does the educational level of parents effect on the student academic delay in Algerian school?

How does the parents' neglect of their children's studies effect on the student academic delay in Algerian school?

The classroom approach was also followed, as it is the appropriate approach for this study, and after presenting and analyzing the obtained results, the results are summarized as follows:

Affecting family problems on the student academic delay in Algerian school.

The bad group of comrades has a great impact on the student academic delay in Algerian school

Irrational use of social media on the student academic delay in Algerian school

Parents low educational and cultural level affects their children's academic delays.

Parents neglect of their children and lack of interest in them leads to their academic delay.

فهرس المحتويات

إهداء
شكر وتقدير
ملخص الدراسة
فهرس المحتويات
فهرس الجداول
فهرس الأشكال
مقدمـــــة.....أ
الفصل الاول : موضوع الدراسة
1 الإشكالية :.....6
2 الفرضيات:.....7
3 أسباب اختيار الموضوع:.....9
4 أهمية الدراسة:.....9
5 أهداف الدراسة:.....10
6 مفاهيم الدراسة:.....10
7 دراسات سابقة:.....12
الفصل الثاني: العوامل السوسيوثقافية المؤدية للتأخر الدراسي
تمهيـــــد:.....19
1 العوامل الاجتماعية المؤدية الى التأخر الدراسي:.....20
1.1 مفهوم العوامل الاجتماعية:.....20
2.1 وجود مشكلات وصراعات أسرية:.....20
3.1 الطلاق :.....20
4.1. تعدد الزوجات :.....21
5.1 الإهمال بأشكاله المختلفة :.....22
6.1 الصحبة السيئة ورفاق السوء:.....23
7.1 أساليب التنشئة الاجتماعية:.....24

2 العوامل الثقافية المؤدية الى التأخر المدرسي: 24
1.2 مفهوم العوامل الثقافية:..... 24
2.2 المستوى الثقافي للمحيط الأسري:..... 25
3.2 عدم اهتمام الأسرة بالتعليم:..... 25
4.2 التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصال : 25
5.2المستوى التعليمي للوالدين :..... 26
خلاصـــــة: 27

الفصل الثالث : التأخر الدراســي

تمهيـــــــد: 29
1 مفهوم التأخر الدراسي:..... 30
2 عوامل التأخر الدراسي:..... 31
1.2 العوامل العقلية :..... 31
2.2 العوامل الخاصة بالطفل: 31
3.2 العوامل الشخصية:..... 32
4.2 العوامل الجسمية : 32
5.2 العوامل الأسرية :..... 32
6.2 العوامل المدرسية: 33
3 .أنواع التأخر الدراسي:..... 34
4. خصائص المتأخرين دراسيا:..... 35
1.4 الخصائص العقلية:..... 35
2.4 الخصائص الاجتماعية:..... 36
3.4 الخصائص الجسمية:..... 36
4.4 الخصائص الانفعالية:..... 36
5 تجنب التأخر الدراسي: 37
1.5 فيما يخص الجانب الصحي للطفل: 37
2.5 فيما يتعلق بالأسرة: 38

3.5 فيما يتعلق بالمدرسة:..... 38
خلاصـــــة : 39

الفصل الرابع: التلميذ في المدرسة الجزائرية

تمهيـــــد:..... 41
1 مفهوم المدرسة:..... 42
2 نشأة وتطور المدرسة الجزائرية : 43
3 خصائص المدرسة..... 46
1.3 المدرسة بيئة تربوية موسعة:..... 46
2.3 مدرسة بيئة تربوية مبسطة: 46
3.3 المدرسة بيئة تربوية تنقوية:..... 46
4.3 المدرسة بيئة تربوية صاهرة: 47
4 وظائف المدرسة 47
1.4 وظائـف المدرسة في الحياة الاجتماعية:..... 47
2.4 الوظيفـة الثقافية للمدرسة : 47
3.4 الوظيفـة الاقتصادية:..... 48
5 مفهوم التلميذ: 49
6 دور التلميذ في المدرسة..... 50
خلاصـــــة 52

الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسية

تمهيـــــــــــــــد: 55
1 الدراسة الاستطلاعية : 56
1.1اهداف الدراسة الاستطلاعية : 56
2.1 نتائج الدراسة الاستطلاعية : 56
2 مجالات الدراسة : 56
1.2 المجال المكاني : 56
2.2 المجال الزمني :..... 58

3 مجتمع الدراسة :..... 58
4 منهج الدراسة:..... 59
5 ادوات الدراسة: 59
6.الاساليب الاحصائية للدراسة:..... 62
خلاصـــــــــة: 63
الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة
تمهيـــــــــد..... 65
1عرض بيانات الدراسة.....66
2 تحليل و مناقشة النتائج الخاصة بفرضيات العامل الثقافي للتأخر الدراسي..... 92
1.2 تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى..... 92
2.2 تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية..... 93
3.2 تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة..... 93
3 تحليل و مناقشة النتائج الخاصة بفرضيات العامل الاجتماعي للتأخر الدراسي 94
1.3 تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى..... 94
تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية..... 95
تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة 96
تحليل ومناقشة الفرضية الرئيسية..... 96
خلاصـــــــــــة..... 98
توصيات 99
خاتمـــــــــة 100
قائمة المراجع 102
الملاحق 108

فهرس الجداول

الرقم	عنــوان الجدول	الصفحة
01	يوضح المجال البشري العام حسب الوظيفة و العدد للمركز	58
02	الأساتذة المحكمين للاستبيان	61
03	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة(ذكور – إناث)على أساس متغير المستوى التعليمي المتأخرين دراسيا(ابتدائي – متوسط – ثانوي)	66
04	يبين متابعة الوالدين لنتائج أبنائهم الدراسية	67
05	يبين تشجيع عائلة التلميذ على التمدرس	69
06	يبين توفر مكتبة داخل المنزل	70
07	يبين مساعدة الوالدين لأبنائهم لمراجعة الدروس داخل البيت	71
08	يبين توفر الجو المناسب للمراجعة والدراسة داخل البيت	72
09	يبين التحفيز على مطالعة من طرف الاولياء	73
10	يبين مشاركة التلميذ في التظاهرات الثقافية	75
11	يبين حضور الوالد اجتماعات جمعية أولياء التلاميذ	76
12	يبين نتائج الدراسة في العوامل الثقافية للتأخر الدراسي للتلميذ	77
13	يبين عيش التلميذ مع أبويه داخل بيت واحد	78
14	يبين وجود حوار بين الوالدين حول النتائج الدراسية لأبنائهم	79
15	يبين معاناة التلاميذ من الظروف المادية السيئة	80
16	يبين عجز الوالدين عن توفير المتطلبات المدرسية يجعله يفكر في العمل والتخلي عن الدراسة	81
17	يبين وجود تعاون بين الأسرة والمدرسة	82

18	يبين امتلاك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي	83
19	يبين الانشغال الدائم بوسائل التواصل الاجتماعي	84
20	يبين تلقي التعنيف والتوبيخ من الوالدين او المعلم في حال الفشل الدراسي	85
21	يبين تحريض الرفاق على عدم احترام القانون الداخلي للمؤسسة	86
22	يبين تشجيع الرفاق لبعضهم على الدراسة	87
23	يبين نتائج الدراسة في العوامل الاجتماعية للتأخر الدراسي للتلميذ	89
24	يبين المستوى التعليمي (ابتدائي – متوسط – ثانوي) لاب وام أفراد مجتمع الدراسة	90

فهرس الأشكال

الرقم	عنــوان الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة(ذكور- إناث)على أساس متغير المستوى التعليمي المتأخرين دراسيا(ابتدائي - متوسط - ثانوي)	66
02	يوضح متابعة الوالدين لنتائج أبنائهم الدراسية	68
03	يوضح تشجيع عائلة التلميذ على التمدرس	69
04	يوضح توفر مكتبة داخل المنزل	70
05	يوضح مساعدة الوالدين لأبنائهم لمراجعة الدروس داخل البيت	71
06	يوضح توفر الجو المناسب للمراجعة والدراسة داخل البيت	72
07	يوضح تلقي التحفيز على مطالعة من طرف الوالدين	74
08	يوضح مشاركة التلميذ في التظاهرات الثقافية	75
09	يوضح حضور الوالد اجتماعات جمعية أولياء التلاميذ	76
10	يوضح عيش التلميذ مع أبويه داخل بيت واحد	78
11	يوضح وجود حوار بين الوالدين حول النتائج الدراسية لأبنائهم	79
12	يوضح معاناة التلاميذ من الظروف المادية السيئة	80
13	يوضح عجز الوالدين عن توفير المتطلبات المدرسية يجعله يفكر في العمل والتخلي عن الدراسة	81
14	يوضح وجود تعاون بين الأسرة والمدرسة	82
15	يوضح امتلاك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي	83
16	يوضح الانشغال الدائم بوسائل التواصل الاجتماعي	84
17	يوضح تلقي التعنيف والتوبيخ من الوالدين او المعلم في حال الفشل الدراسي	85
18	يوضح تحريض الرفاق على عدم احترام القانون الداخلي للمؤسسة	86
19	يوضح تشجيع الرفاق لبعضهم على الدراسة	87

20	يوضح المستوى التعليمي (ابتدائي- متوسط – ثانوي) لأب وأم أفراد مجتمع الدراسة	91

مقدمـــة

ان موضوع المشكلات التربوية كان ولا يزال ميدان وحقلا للعديد من الدراسات والبحوث التي تهتم بمعرفة الاسباب وايجاد الحلول للحد من هذه المشكلات التي تشكل عائق كبير يؤثر على سيرورة المنظومة التربوية، ومن ابرز هذه المشكلات موضوع التأخر الدراسي للتلميذ الذي يبدو للوهلة الأولى كمشكلة خاصة بالطالب المتعثر دراسياً ولا تخرج عن نطاق فرديته بينما هي في الواقع مشكلة ذات جوانب متعددة بالنسبة للتلميذ نفسه من حيث قلقه على مستقبله أو من حيث قدرته على التعايش والانسجام مع باقي أفراد المجتمع ومن هنا تبرز خطورة نتائجها باهتمام المؤسسات التعليمية في مختلف النظم التربوية المعاصرة بها.

تعد ظاهرة التأخر الدراسي مشكلة انسانية لا تقتصر على بيئة او مجتمع معين، انما تنتشر في مختلف المجتمعات بغض النظر عن تقدها او تخلفها، وهذا ما يرجع الى اختلاف الظروف والقدرات و الامكانيات من فرد الى آخر، ومن هنا فإننا نجد ان جميع الدول العربية والاجنبية تعمل جاهدة على الحد من هذه الظاهرة لما لها من آثار سلبية تؤثر في تقدم المجتمع الواحد وتطوره وتقف كمعضلة أمامه، ولا سيما أنها تساهم بشكل كبير وأساسي في تفشي الأمية وعدم اندماج الأفراد في التنمية، بحيث يصبح المجتمع الواحد خليطا من فئتين مما يؤدي لصعوبة التوافق بين الفئتين في الأفكار والآراء ومما يزيد من حجم الأمية والبطالة ويضاعف المشكلات الاجتماعية من انحراف و جنوح للإحداث والسرقة و الاعتداء على الآخرين وممتلكاتهم و التسرب عموما يؤدي إلى تحويل اهتمام المجتمع من البناء والتطور والازدهار إلى زيادة السجون والمستشفيات.

تأثر العديد من العوامل الداخلية والخارجية على التلميذ ما يؤدي الى تأخره الدراسي كالعوامل الاجتماعية والثقافية اذ نجد ان ظروف الاسرة تأثر على التحصيل الدراسي للتلميذ من وجود مشاكل وتفكك بين افرادها ما يؤدي الى اهمال الاولياء لأبنائهم وعدم اهتمامهم بالجانب التعليمي والثقافي لهم كما ان انخفاض المستوى المادي وعدم القدرة على توفير ما

يحتاجه ابنائهم وكذلك ظروف السكن من حيث عدم توفر الغرف الكافية لراحة افرادها يكون سببا في تخلي التلميذ عن تعليمه، إضافة الى ان التلميذ يتأثر ايضا بالوسط الخارجي عن المحيط الاسري فاحتكاكه بجماعات الرفاق السيئة وانخراطه بهم يؤثر عليه نفسيا واجتماعيا فتغير سلوكه ونظرته الى المدرسة وتشجعه على تعلم السلوكات الغير سوية وتدفعه الى التخلي عن الدراسة .

ولدراسة موضوع تأثير العوامل السوسيوثقافية في التأخر الدراسي جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى تأثير هذه العوامل وقد تضمنت هذه الدراسة بابين احدهما نظري والآخر تطبيقي حيث تضمن الجانب النظري اربعة فصول:

الفصل الاول :أبرز من خلاله موضوع الدراسة التي تناولت فيه تحديد الإشكالية وزاوية الدراسة و تحديد التساؤل الرئيسي، وكذا المفاهيم الأساسية للدراسة، بالإضافة إلى الأهمية العلمية والعملية للدراسة وأسباب اختيارها الذاتية والموضوعية و التطرق بما تم فهمه بعد الاطلاع على عدة مراجع إلى التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة وكذا بعض الدراسات السابقة والمشابهة من حيث متغيرات الدراسة التي تطرقت للموضوع ذاته.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى عدة عناصر مهمة لكشف الحجاب على بعض المتغيرات ذات الصلة بالعوامل السوسيوثقافية والمفاهيم المرتبطة به فتطرقنا الى المشكلات والصراعات الاسرية والطلاق وتعدد الزوجات والاهمال الاسري و رفاق السوء بالإضافة الى المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين وعدم اهتمام الاسرة بالتعليم ومدى تأثير التقدم التكنولوجي على الدراسة.

الفصل الثالث: والذي عمدنا من خلاله الى التعريف بالتأخر الدراسي للتلميذ والاسباب المؤدية له وانواعه بالإضافة الى خصائصه وطرق الوقاية منه.

الفصل الرابع: من خلال هذا الفصل والذي بعنوان التلميذ في المدرسة الجزائرية حيث تطرقنا الى مفهوم المدرسة ونشأة وتطور المدرسة الجزائرية وخصائص المدرسة ووظائفها ومفهوم التلميذ وادواره.

الفصل الخامس: الخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة والذي سيتم من خلاله النزول الميداني والتعرف على مجالات الدراسة الامبريقية بما في ذلك من المجال البشري والمجال المكاني والزماني و التطلع على مجتمع البحث وخصائصه وكيفية اختياره و الإجراءات المنهجية المتبعة والمنهج المتبع في الدراسة وأدوات الدراسة المعتمدة من أدوات لجمع البيانات.

الفصل السادس: من خلاله تطرقنا لعرض وتحليل ومناقشة فرضيات الدراسة المرتبطة بالعوامل الاجتماعية والثقافية للتأخر الدراسي وعرض النتائج المتحصل عليها في كلا العاملين وخاتمة لهذه الدراسة وعرض الجداول الجزئية والمركبة ووضع الدراسة في أطرها الكمية التي نستنطق من خلالها مجمل العوامل الخاصة بالتأخر الدراسي للتلميذ في المدرسة الجزائرية .

الجزء التطبيقي

الفصل الاول : موضوع الدراسة

1 الاشكالية

2 فرضيات الدراسة

3 أسباب اختيار الموضوع

4 اهمية الدراسة

5 اهداف الدراسة

6 تحديد مفاهيم الدراسة

7 الدراسات السابقة

1 الإشكالية :

يلعب التعليم دورا مهما في نهضة الامم ورقيها فهو يعمل على بناء شخصية الفرد وتنمية قدراته وطاقاته ومهاراته كما انه يهدف الى غرس العادات والتقاليد والقيم الحسنة لإنشاء مجتمع متماسك ومتعاون ومترابط مع بعضه البعض.

يواجه التعليم في مختلف دول العالم وفي جميع مراحله العديد من المشكلات التي تأثر على سير المنظومة التربوية ومن أهم هذه المشكلات ظاهرة التأخر الدراسي والتي تعد من ابرز المعضلات المساهمة في تدني المستوى التحصيلي لدى التلاميذ وقد لاقت اهتماما كبيرا من طرف العديد من العلماء المهتمين بالتربية لاسيما انها تساهم بشكل كبير واساسي في تفشي الآفات الاجتماعية ما يؤدي الى تأخر المجتمعات وتراجعها، فهناك العديد من الاسباب التي تساهم في التأخر الدراسي من بينها العوامل الاجتماعية والثقافية والتي تؤثر بشكل سلبي و كبير على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، ومن بين الاسباب الاجتماعية المؤدية للتأخر الدراسي دور الاسرة في عدم توفير الجو المناسب لأبنائها ما يساعدهم في الحصول على علامات جيدة ،وعدم الاهتمام بتحصيل ابنائهم بالاضافة الى وجود المشاكل والخلافات الدائمة بين الوالدين والتفكك الاسري، ومن بين اهم الاسباب الاجتماعية نجد ايضا اساليب المعاملة الوالدية وجماعة الرفاق التي تؤثر بشكل سلبي على الفرد ووسائل التواصل الاجتماعي ،اما الاسباب الثقافية المؤدية للتأثر الدراسي ما هو مرتبط بالوضع الثقافي للأسرة والتي تتمثل في الافكار والمعتقدات فهي تتمحور حول دور عامل الوعي

والمستوى الثقافي والتعليمي للأولياء ومدى تقبلهم للتعليم بصفة عامة ولتعليم البنات بصفة خاصة وللإحاطة بهذا الموضوع نطرح التساؤل التالي:

ما مدى تأثير العوامل السوسيوثقافية على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية؟

وتنبثق عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

الجانب الاجتماعي:

كيف تؤثر المشاكل الاسرية على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية؟

كيف تؤثر جماعة الرفاق على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية؟

كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية؟

الجانب الثقافي:

كيف يؤثر المستوى الثقافي للأولياء على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية؟

كيف يؤثر المستوى التعليمي للأولياء على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية؟

كيف يؤثر اهمال الاولياء لدراسة ابنائهم على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية؟

2 الفرضيات:

الفرضية العامة:

للعوامل السوسيوثقافية تأثير على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية

الفرضيات الفرعية:

الجانب الاجتماعي:

تؤثر المشاكل الأسرية على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية

تؤثر جماعة الرفاق على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية

تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية

الجانب الثقافي:

يؤثر المستوى الثقافي للأولياء على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية

يؤثر المستوى التعليمي للأولياء على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية

يؤثر اهمال الوالدين لدراسة ابنائهم على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية

3 أسباب اختيار الموضوع:

– تتبلور أسباب اختيارنا لهذه الدراسة التي تتجلى في دراسة الظروف التي تمارس خارج الأطر المدرسية حول ما أملته الاعتبارات العلمية و العملية من دافع و حوافز تتمثل في ما يلي:

أسباب ذاتية:

– التطرق لهذه الدراسة يساعدنا في حياتنا المهنية المستقبلية وذلك من خلال معرفة اهم الأسباب الاجتماعية والثقافية المؤثرة الى التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية.

– الاهتمام الشخصي و الرغبة في معرفة أي من العوامل الاجتماعية والثقافية أكثر تأثيرا على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية.

– الوقوف على العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية.

– الميل نحو المواضيع التي تهتم بدراسة المدرسة والتلميذ.

أسباب موضوعية :

– أن موضوع الدراسة يعد من الاهتمامات الرئيسية لعلم اجتماع التربية الذي يعنى بالمجالات التربوية و خاصة المشكلات التربوية وتقديم حلول مناسبة لها .

– تخصصنا في علم اجتماع التربية يجعلنا نأخذ على عاتقنا تحليل وإيضاح تأثير العوامل السوسيوثقافية على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية.

– أهمية الموضوع من الناحية العمية والعملية.

– يمثل الموضوع نقطة حساسة وخاصة في مجتمعنا الجزائري الذي يشهد ازدياد كبير في ظاهرة البطالة وما ينجم عنها من جرائم انحرافات...الخ.

– معرفة الصلة بين العوامل الاجتماعية والثقافية والتأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية.

4 أهمية الدراسة:

إن أي موضوع يطرح للبحث العلمي يجب أن يتسم بالأهمية والقيمة العلمية، وعليه تكمن أهمية دراستنا في أهمية مشكلة التأخر الدراسي كونها من أهم المشكلات التربوية القديمة والحديثة التي مازالت قائمة إلى حد الآن، وهي منتشرة في المدارس بصفة كبيرة جدا، فمن خلال هذه الدراسة نأمل على معرفة الأسباب الاجتماعية والثقافية المؤدية للتأخر الدراسي حتى نستطيع مساعدة التلاميذ الذين يعانون من هذا المشكل والحد من هذه الظاهرة.

5 أهداف الدراسة:

- تسليط الضوء على ظاهرة التأخر الدراسي في المدارس الجزائرية والتعريف بها .

- معرفة العوامل الاجتماعية والثقافية المؤدية إلى التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية.

- تسهيل وضع الحلول التي يمكن أن تتبع للتقليل من التأخر الدراسي و التي زادت من نسب الفاقد التعليمي في الجزائر و العمل على التنويه لخطورتها و التقليل منها.

- التوعية بالتأثيرات السلبية للتنشئة الاجتماعية الخاطئة على التلميذ و التنويه إلى الحد منها في مقترحات الدراسة.

6 مفاهيم الدراسة:

مفهوم العوامل الاجتماعية:

التعريف العام :وهي مجموعة من الظروف التي تتعلق بتكوين الجماعة وأنظمتها، والتي تساهم في تكوين الفرد وتربيته ويكون لها الأثر الواضح في سلوك الفرد ومجتمعه. [1]

التعريف الإجرائي: العوامل الاجتماعية وهي تلك الظروف المحيطة بالشخص وتأثر على سلوكه تنشأ بين الشخص وفئات محددة من المجتمع كالأسرة والمدرسة والرفاق.

والعوامل الاجتماعية التي تتناولها دراستنا هي الظروف الأسرية ثم المستوى التعليمي للوالدين، تلها جماعة الرفاق المدرسية التي لها دور كبير في ضبط سلوك التلميذ.

[1] حومر سمية: اثر العوامل الاجتماعية في جنوح الاحداث، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحظري، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسنطينة ، 2006 ،ص 4

مفهوم العوامل الثقافية:

المفهوم العام: وهي الأنماط الفكرية التي تشمل البيئة الفيزيقية والاجتماعية والقيم والمعتقدات التي يتبناها الأفراد أو الجماعات في المجتمع بشكل عام وتؤثر في سماته الشخصية وكيفية تعامله مع المواقف المختلفة. [1]

المفهوم الإجرائي: وهي مختلف القيم والأفكار والعادات والتقاليد النابعة من من المجتمع والتي تأثر على سلوك الفرد وتحدد هويته.

مفهوم التأخر الدراسي:

التعريف العام: وهو الانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي عن المستوى المتوقع في اختبارات التحصيل أو الانخفاض عن مستوى سابق من التحصيل أو أن هؤلاء الأطفال الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم العاديين الذين هم في مثل أعمارهم ومستوى فروقهم الدراسية، وقد يكون التأخر الدراسي عاما في جميع المواد الدراسية أو تأخر في مادة دراسية معينة وقد يكون تأخيرا دائما أو مؤقتا مرتبط بموقف معين أو تأخرا حقيقيا يعود لأسباب عقلية أو غير ظاهري يعود الى أسباب غير عقلية. [2]

مفهوم التلميذ:

التعريف العام: وهو الشخص الذي تهيأ لمرحلة تعليمية معينة يتحكم فيها المستوى العقلي والزمني كما وجب أن تتوفر فيه قدرات واهتمامات وعادات بغية اكتساب المهارات والعادات اللغوية الذي يطمح الاستاذ تعليمها له مع مراعاة قدرات واستعدادات المتعلم من حيث الهدف الذي يسعى الى تحقيقه .[3]

---

[1] أمان خاف الغامدي، ريم المغربي، العوامل الثقافية التي تؤثر على تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية ، المجد 26 العدد4 ،2018،ص 4

[2] محمد صبحي عبد السلام :صعوبات التعلم والتأخر الدراسي لدى الأطفال، مؤسسة إقرأ للنشر والتوزيع ،القاهرة،2009،ص11

[3] خيرات نعيمة: تطور المعجم اللغوي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الادب العربي، كلية الآداب جامعة عبد الحميد بن باديس ،2015 ،ص 5

التعريف الإجرائي: وهو من يتلقى التعليم كما يشكل الهدف الاساسي الذي تقوم عليه العملية التعليمية فهو يتلقى المعلومات والخبرات من طرف معلميه التي تساعده على تحقيق تحصيله الدراسي.

مفهوم المدرسة:

التعريف العام: هي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع عن قصد ووظيفتها الأساسية تنمية شخصيات الافراد تنمية متكاملة وتنشئة الأجيال الجديدة بما يجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع الذي تعدهم له.[1]

التعريف الإجرائي: المدرسة وهي مؤسسة تربوية تقوم بإعداد الافراد علميا وتربويا واجتماعيا لخلق اجيال المستقبل حيث تمر الدراسة فيها بعدة مراحل ابتدائي، متوسط، ثانوي كما انها تعمل على تنمية قدرات ومهارات المتعلمين .

7 دراسات سابقة:

تعتبر الدراسات السابقة قاعدة أساسية في بناء البحث العلمي وتكوين الإطار المرجعي له فهي تساعد الباحث في التعرف على جوانب الموضوع، بحيث تثري رصيده العلمي والمعرفي حول المشكلة التي يسعى أو يريد دراستها وتحديد أبعادها ومجالاتها، فهي تساعد الباحث في صياغة فرضياته وبلورة موضوعه، ومن بين الدراسات التي اعتمدنا عليها :

الدراسة الأولى:

1 عنوان الدراسة: الاستبعاد الاجتماعي للتلميذ وعلاقته بالفشل الدراسي

2 صاحب الدراسة: الذهبي إبراهيم

3 زمن الدراسة: 2019/2018

[1] أحمد عبد الفتاح زكي ،فاروق عبده فليه ، معجم المصطلحات التربية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر،2004ص217

4 طبيعة الدراسة: دراسة ميدانية في مركز التكوين المهني والتمهين ببلدية الدبيلة–ولاية الوادي– أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع

5أهمية الدراسة:

الفشل المدرسي موضوع تربوي يدخل ضمن دراسات علم الاجتماع التربوي يستدعي الدراسة .

كون النتائج السلبية لها تأثير على الفرد و المجتمع تستدعي الدراسة و الوقوف على الأسباب ذات العلاقة ولأنه يساهم في إيقاف نزيف تدهور المعرفة لدى التلميذ.

6 نتائج الدراسة : هناك علاقة بين عوامل الاستبعاد الاجتماعية و الفشل الدراسي للتلميذ

هناك علاقة بين عوامل الاستبعاد الثقافية و الفشل الدراسي للتلميذ

هناك علاقة بين عوامل الاستبعاد الاقتصادية و الفشل الدراسي للتلميذ

هناك علاقة بين عوامل الاستبعاد البيئية و الفشل الدراسي للتلميذ

هناك علاقة بين عوامل الاستبعاد النفسية و الفشل الدراسي للتلميذ

7 التعقيب على الدراسة:

تناولت الدراسة الى كشف العوامل المؤدية للفشل الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية وذلك لمعالجة الظاهرة في مختلف الاطوار المدرسية ولقد اشتبهت هذه الدراسة مع دراستنا في التطرق الى الجانبين الاجتماعي والثقافي .

الدراسة الثانية:

1 عنوان الدراسة :الموروث الثقافي الأسري وتأثيره على التحصيل الدراسي للطفل

2 صاحب الدراسة: نبيلة جرار

3 زمن الدراسة:2018/2017

4 طبيعة الدراسة :دراسة ميدانية بثانويات بلدية المسيلة أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع

5 أهمية الدراسة: التعرف على الموروث الثقافي للأسرة و الذي يقاس بالمستوى التعليمي والثقافي للوالدين من خلال أخذ نموذج أطفال بعض أسر مدينة المسيلة.

التعرف على أساليب المعاملة الوالدية لتنمية الثقافة لدى أبنائها بين الماضي والحاضر.

الوقوف على تأثير المستوى العلمي والثقافي للوالدين وكيفية استغلاله في زيادة التحصيل الدراسي للطفل.

تبحث في مساهمة ثقافة الوالدين والمستوى التعليمي لهما في تكامل الأسرة والمدرسة.

6 نتائج الدراسة: للمستوى التعليمي والثقافي للوالدين دور كبير في التحصيل الدراسي للطفل وخاصة في الأسر ذات المكانة المهنية العالية.

إن أهم جوانب الحياة التي تؤثر بشكل كبير في أداء الوالدين التربوي للأبناء هو الجانب الديني ثم الجانب الثقافي، مما يدل على تمسك الاسر بالموروث الديني حيث اثبت نجاحه في الأداء التربوي لتنشئة الأطفال على حب العلم والتعلم.

يحاول أغلبية الآباء توريث أطفالهم قيمهم وأفكارهم ليكونوا مثلهم في المستقبل مما يدل على تمسك الأسرة بتوريث قيمها وأفكارها من جيل الى آخر.

7 التعقيب على الدراسة: سعت هذه الدراسة الى وصف طبيعة الموروث الثقافي من حيث التنشئة الاجتماعية للطفل والمستوى التعليمي والثقافي للوالدين وتحليل تأثيراتهم على التحصيل الدراسي والكشف عن العلاقة بين التنشئة والمستوى التعليمي والثقافي للوالدين والتحصيل الدراسي للطفل.

الدراسة الثالثة:

1 عنوان الدراسة: دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء

2 صاحب الدراسة: زغينة نوال

3 زمن الدراسة:2008/2007

4 طبيعة الدراسة: دراسة ميدانية في إكماليات بلدية باتنة، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في علم اجتماع.

5 أهمية الدراسة: يعد نجاح الأبناء في تحصيلهم الدراسي الهدف الأول الذي تسعى اليه الأسرة، كما يعتبر مكسب للدولة لحصولها على موارد بشرية ذات مؤهلات وكفاءات .

الكشف عن العلاقة الموجودة بين ظروف الأسرة الاجتماعية والتحصيل الدراسي للأبناء.

6 نتائج الدراسة: ان نوعية عمل الوالدين لا تؤثر بشكل كبير في التحصيل الدراسي فالمكانة العلمية لا تورث، إلا أن المستوى العلمي للوالدين والوعي والاهتمام بالنتائج الدراسية له دور كبير في التحصيل الدراسي للأبناء .

ان التحصيل الدراسي لا يرتبط فقط بعلاقة الثنائي المهم التلميذ والمعلم بل هناك المنهج الدراسي ودرجة مرونته ومسايرته للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، ومن جهة أخرى الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ داخل الأسرة، والحيز أو المسافة التي

يقطعها التلميذ من الأسرة إلى المدرسة ممثلا في الشارع والمحيط، وتشمل هذه المسافة عملية التطبيع الاجتماعي التي تحدث فيها مجموعة من التغيرات الاجتماعية والنفسية.

7 التعقيب على الدراسة: ركزت هذه الدراسة على دور الوضعية الاجتماعية للأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء، إذ بينت أن التحصيل الدراسي لا يتأثر فقط بعلاقة التلميذ والمعلم بل هناك عوامل أخرى تتدخل فيه وهي المنهج الدراسي، الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ، إضافة إلى المسافة الموجودة بين المنزل والمدرسة، فكل هذه العوامل تؤدي إلى تحقيق تحصيل دراسي يكون إما مرتفع أو منخفض.

الدراسة الرابعة:

1 عنوان الدراسة: العلاقة بين تحصيل الوالدين علميا وتحصيل الأبناء.

2 صاحب الدراسة :علي نحيلي

3 زمن الدراسة:1997

4 طبيعة الدراسة :دراسة ميدانية في مدينة دمشق رسالة دكتوراه في علم الاجتماع

5 أهمية الدراسة: أهمية الوسط الاجتماعي والثقافي المتمثلة في تحصيل الوالدين وتأثيره في التحصيل العلمي للأبناء، لذلك فإن عامل تحصيل الوالدين من العوامل الأساسية والهامة في تحصيل الأبناء الدراسي.

دراسة العلاقة بين مستوى تحصيل الوالدين علميا وأثره على تحصيل الأبناء.

الكشف عن العوامل التي تؤثر على مستوى تحصيل الأبناء.

6 نتائج الدراسة: لاحظ الباحث أن أنماط السلوك الناتجة عن مستوى تحصيل الوالدين يؤثر على مستوى تحصيل الأبناء، حيث أن الوالدين المتعلمين أكثر رغبة وأشد اهتماماً بمتابعة تحصيل أبنائهما ويحثانهما على الاستذكار وحل الوظائف، ويوفران لهم الجو المناسب

للدراسة، ويكونان على اتصال مستمر مع المدرسة بحضور مجالس أولياء الأمور والإسراع لمقابلة إدارة المدرسة عند الاستدعاء، وكذلك الأمر عند حل المشكلات التي تعيق مواصلة دراستهم، وتقديم الحلول المناسبة لتجاوزها، وذلك عن طريق إرشادهم وتوجيههم في الوقت المناسب.

العوامل التي تؤثر في التحصيل العلمي للتلميذ هي عوامل متعلقة بالمعلم كالحالة الصحية والنفسية، عوامل متعلقة بأسرة المتعلم كالاستقرار والمستوى التعليمي، عوامل متعلقة بالمدرسة كعدد الطلاب في الصف وتوفير الامكانات .

7 **التعقيب على الدراسة:** تناولت هذه الدراسة المستوى التعليمي للوالدين حيث أوضحت العلاقة بين مستوى تحصيل الوالدين ومستوى تحصيل الأبناء العلمي فمن خلالها يتضح ان هناك تأثير كبير للمستوى التحصيلي للوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء.

الفصل الثاني: العوامل السوسيوثقافية المؤدية للتأخر الدراسي

تمهيـد

1 العوامل الاجتماعية المؤدية الى التأخر الدراسي

1.1 مفهوم العوامل الاجتماعية

2.1 وجود مشكلات وصراعات اسرية

3.1 الطلاق

4.1 تعدد الزوجات

5.1 الاهمال بأشكاله المختلفة

6.1 الصحبة السيئة و رفاق السوء

7.1 اساليب التنشئة الاجتماعية

2 العوامل الثقافية المؤدية الى التأخر الدراسي

1.2 مفهوم العوامل الثقافية

2.2 المستوى الثقافي للمحيط الاسري

3.2 عدم اهتمام الاسرة بالتعليم

4.2 التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصال

5.2 المستوى التعليمي للوالدين

خلاصـــة

تمهيـــد:

تعد العائلة المؤسسة الاجتماعية الاولى المسؤولة عن تكوين شخصية الفرد كما ان الثقافة المجتمعية تولد لدى الفرد صفات التعايش وذلك من خلال مجموعة القيم والمعايير التي يكتسبها الفرد من محيطه فيأثر ويتأثر بها.

تتعدد العوامل المؤدية للتأخر الدراسي وتتدخل فيما بينها، فلا يمكن الجزم بأن هناك عامل وحيد مسؤول على تأخر التلميذ الدراسي فمنها ما هو مرتبط بالتلميذ نفسه، ومنها ما هو مرتبط بالمدرسة، والاسرة، والرفاق وغيرها من العوامل المؤثر على التأخر .

1 العوامل الاجتماعية المؤدية الى التأخر الدراسي:

1.1 مفهوم العوامل الاجتماعية:

هي مجموعة من الظروف التي تحيط بالفرد وتميزه عن غيره وتقتصر الظروف

الاجتماعية على مجموعة من العلاقات التي تنشأ بين الفرد وبين فئات معينة من الناس يختلط بهم ويرتبط بهم ارتباطا وثيقا سواء كانوا أفراد أسرته أو مجتمعه أو مدرسته

أو الأصحاب والأصدقاء الذين يختارهم.[1]

2.1 وجود مشكلات وصراعات أسرية:

تعد العلاقات الأسرية أساساً في تكوين أسرة سعيدة متماسكة مترابطة، فالوضع السيء وسوء المعاملات الإنسانية والأسرية من حيث الفقر أو انخفاض الدخل من شأنه أن يؤثر على تماسك الأسرة وتكاملها لما يعترضها من تجارب قاسية والتي يكون لها تأثير كبير وخاصة بين أفراد الأسرة الواحدة بحكم العلاقة التي تربط بين أفرادها، هذا وبالرغم من وجود أسر كثيرة فقيرة لا يظهر الجنوح بين صغارها إلا أن الشخصية تتأثر في نموها وتبدو مشاكلها على المدى البعيد.[2]

3.1 الطلاق :

يعتبر الطلاق أهم العوامل المؤدية إلى التفكك الأسري الذي يكثر انتشاره بين ذوي الدخل المنخفض، فيحرم الطفل من العديد من الحاجيات كالعطف والرعاية والرقابة والتوجيه والتعرض لكافة التجارب القاسية نتيجة تأرجحه بين والدين متعارضين مما قد تؤدي إلى

[1] امين جابر الشديفات، منصور عبد الرحمان الرشيدي، العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة في المجتمع الاردني من وجهة نظر المحكومين في مراكز الاصلاح والتأهيل، المجلد 43 ملحق 5، 2016 ،ص2126

[2] الذهبي إبراهيم، التسرب المدرسي في ظل الظروف غير المدرسية –دراسة ميدانية على المتربصين بمركز التكوين المهني والتمهين ببلدية الدبيلة ولاية الوادي –كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014.2015 ص70

نتائج تعليمية سلبية و النفور المدرسي و تعدد الغيابات لعدم المتابعة و المرافقة مما يصل به إلى التسرب التام .[1]

يؤدي الطلاق الى تفويض الأسرة وهدم بنيانها وفك الروابط القوية التي تربط بين أفرادها فالطلاق يؤدي إلى انفصال الزوجين والى الإضرار بالأطفال وحرمانهم النشأة الطبيعية في رعاية الوالدين، هذا بالإضافة الى ان الطلاق في الاسرة الفقيرة قد يؤدي الى تشرد الاطفال وانحرافهم وضعف تحصيلهم. [2]

4.1. تعدد الزوجات :

في بعض الاحيان قد ينتج عن تعدد الزوجات بعض المشكلات التي تؤدي الى افساد الاسرة، ومن اهم المشكلات نذكر الاتي :

– يؤدي تعدد الزوجات الى كثرة النسل وعدم قدرة الرجل متعدد الزوجات على إشباع حاجات افراد اسرته المادية والمعنوية، ما يؤدي الى انخفاض مستوى المعيشة هذا مما يعمق الشعور عند الافراد بالحرمان وما يترتب عليه من انواع الحقد والكراهية والعزلة الاجتماعية، وقد يؤدي الى ضعف التحصيل الدراسي للأبناء .[3]

– كلما كثر العدد كثرت المشاكل و المتاعب فالحياة في ظل تعدد الزوجات و كثرة الأولاد مليئة بالخلافات فيتولد عنها إهمال الأطفال و عدم مراقبتهم و الاهتمام بهم ما قد يعرضهم لترك المدرسة و الانحراف .[4]

[1] الذهبي إبراهيم، اطروحة دكتوراه ،الاستبعاد الاجتماعي للتلميذ وعلاقته بالفشل الدراسي ،جامعة محمد خيضر بسكرة،،2019،ص 133
[2] زغينة نوال، اطروحة دكتوراه ، دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، جامعة الحاج لخضر ، باتنة،2008، ص66
[3] زغينة نوال، مرجع سبق ذكره، ص70.
[4] الذهبي ابراهيم ،مرجع سبق ذكره ،ص133

5.1 الإهمال بأشكاله المختلفة :

يعتبر التسرب صيغة من صيغ التخلف التي تلعب العوامل الاجتماعية دوراً كبيراً في زيادة حجمه وتختلف آثار هذه العوامل على زيادة حجم التسرب باختلاف المحافظات والمناطق وتتباين بين الريف والمدينة كما تختلف انعكاساتها وآثارها على البنين والبنات وذلك تبعاً للقيم والتقاليد السائدة ولمدى الانفتاح الحضاري والذي تتمتع به المنطقة وفيما يلي شرح مفصل للعوامل الاجتماعية المؤثرة في التأخر الدرسي.[1]

-**الخدمات الصحية** :إن سياق الأوضاع الصحية غير السليمة و خاصة في الريف و بين الطبقات المتدنية من أبناء المدن حيث تنتشر بعض الأمراض لدى الأبناء كسوء التغذية وغيرها، فيلجأ عدد غير قليل من المواطنين إلى استخدام الأساليب البدائية و الوصفات الشعبية في معالجة أبنائهم .

-**الظروف البيئية و السكنية** :إن رداءة طرق المواصلات في المناطق الريفية و المناطق النائية و قسوة المناخ يضطر كثير من الأولاد المسجلين في المدارس إلى ترك دراستهم كما أن وجود بعض التجمعات السكانية في المدن أدى إلى ازدحام الصفوف و ضعف الاتصال بين البيت و المدرسة و بالتالي ازدياد حدة التسرب .[2]

كما أن عدم استقرار العائلة و تصدعها، بسبب الطلاق أو تعاطي المخدرات و الإدمان لدى الوالدين يؤدي إلى إحساس التلميذ بحرمانه من حنان والديه وعدم اهتمامه به ولا بدراسته هذا ما يفقده الأمان داخل أسرته، و يؤثر على تحصيله الدراسي، بل قد يلقي به ذلك في أحضان الجنوح و الانحراف .

[1] : عبد الحافظ، نبيلة الورداني. (2004): دراسة تقييمية لظاهرة أطفال الشوارع ومدى تأثيرها في الأسرة الفقيرة، مجلة الطفولة والتنمية، ص 68.

[2] نكروش الهاشمي و آخرون ، التسرب المدرسي ، مذكرة تخرج مديري المدارس الابتدائية ، معهد تكوين المعلمين ، 2008.2007 ،ص 19

-**المعاملة الوالدية:** هي أيضا من الأمور التي تؤثر على التحصيل العلمي للتلميذ و هذا ما أكده بيرت، و ذلك أن قسوة الأب و ضعف المثيرات الحسية داخل الأسرة، يساهم في الضعف الفكري للتلميذ، و يسوقه للتخلف الدراسي .

كما أن عدم اهتمام الوالدين بتحصيل أبنائهم، و عدم متابعة مسارهم الدراسي و عدم تقصي نتائجهم من الأمور التي تشعر التلميذ بالإهمال و اللامبالاة من طرف أسرته، كما إن الخلافات العائلية و خاصة بين الأب و الأم، توقع التلميذ في صراعات دائمة و تشعره بعدم الاستقرار عدم الأمان.[1]

6.1 الصحبة السيئة ورفاق السوء:

مما لا شك فيه أن رفاق السوء لهم الاثر الكبير في التسرب من المدرسة، و غالبا ما يظهر تأثير هذا العامل في المراحل الاخيرة في المدرسة الابتدائية و بداية المرحلة الثانوية كما إن مرافقة المتعلم لبعض رفاق السوء، و مرافقته للطلبة الفاشلين في المدرسة، أثر كبير، حيث نجدهم يعملون على إغراء الرفاق بوسائل مختلفة، منها التسكع في الشوارع، و التنزه في الحدائق، أو ممارسة بعض العادات السيئة كالسرقة مثلا، و مما يساعد على الانسياق وراء ذلك، عدم وجود قدر كاف من الرقابة و الضبط، سواء من أجهزة المجتمع الرسمية

أو من الاسرة، و عدم إتاحة الفرصة الملائمة و المشروعة لأبنائهم للقيام ببعض النشاطات الترفيهية في الأوقات المناسبة وتحت مراقبتهم.[2]

إن هذه الرفقة قد تؤدي بالطفل لعدم ايلاء أهمية بالمدرسة و تعويضها بسلوكيات أخرى كاللهو والعبث مما ينتج عنه من آثار جانبية لها علاقة بمساره الدراسي كالغياب و عدم أداء الواجبات المنزلية مما قد ينتج عنه الانسحاب التدريجي من المدرسة خاصة إذا تضافرت عوامل الأسرة .

[1] الذهبي ابراهيم، مرجع سبق ذكره،ص135

[2] رابح بن عيسى ، عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي-دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين بمدينة زريبة الوادي ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2015/2016 ، ص136

7.1 أساليب التنشئة الاجتماعية:

تؤثر أسرة التلميذ تأثيرا كبيرا على حالة التلميذ التعليمية فهي تعمل على تربيته إما بتشجيعه على الدراسة و متابعتها و محبتها أو عدم الاهتمام به و بالتالي تؤدي إلى تسربه من المدرسة (و حين التحدث عن الأسرة) و دورها في التسرب المدرسي للتلميذ يجب أن نتذكر وضعه و هو طفل يقضي في أحضانها عادة ما لا يقل عن خمس سنوات قبل أن يبدأ بالذهاب إلى المدرسة و انه يتأثر تأثيرا بالغا بما يهيئه له من جو ثقافي و اجتماعي و عاطفي و اقتصادي و الواقع أن مسالة فقر الأسرة تنعكس هي نفسها على عدد من أجواء الأسرة حيث تصبح عوامل التغذية أكثر ضعفا مما لو كان الدخل متوسطا أو موفورا .[1]

2 العوامل الثقافية المؤدية الى التأخر المدرسي:

1.2 مفهوم العوامل الثقافية:

قصد بالمستوى الثقافي للأسرة مجموعة من العناصر التي يحتوي عليها المنزل من مسائل التثقيف والتربية والتعليم مثل: الكتب والمجلات باختلافها وتنوعها وكذلك الجرائد والمذياع والتلفاز والفيديو والحاسوب والالعاب ومختلف الوسائل التعليمية والترفيهية.

ويشير المصطلح إلى مدى إثارة أفراد الأسرة للحوار والمناقشة في شتى المواضيع المتعلقة بالطفل والأسرة، وبالمجتمع، والمواضيع العامة والخاصة كالثقافة والعلم، السياسة والأدب الفنون والتاريخ، ومدى اهتمام الأسرة بمثل تلك المواضيع المذكورة سابقا وبغيرها من المواضيع.[2]

[1] : محمد البوزيدي ، التسرب المدرسي دوافعه و أسبابه ، مجلة دنيا الرأي ، المغرب ، العدد 8 .

[2] زعيمية منى، الاسرة، المدرسة ومسارات التعلم (العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للأطفال)جامعة منتوري، قسنطينة،2013،ص114

2.2 المستوى الثقافي للمحيط الأسري:

المحيط البيئي الذي يعيش فيه التلميذ يعتبر من اهم العوامل المؤثرة على تحصيل التلميذ و خاصة المستوى الثقافي للأسرة، فالأولياء ذو المستوى الثقافي المنخفض، لا يستطيعوا في اغلب الأحيان أن يوفروا الرعاية التعليمية الكافية لأبنائهم التلاميذ، بل قد لا يهتمون لحياة أبنائهم الدراسية .

فلا يهتمون مثلا بمواظبة أبنائهم على الدراسة و لا بأداء واجباتهم المدرسية، كما أنهم لا يقومون بمتابعة مسار أبنائهم الدراسي، و بمعنى أوضح لن تكون هناك علاقة بين المدرسة و الأسرة، في حين انه من محفزات نجاح التلميذ متابعة الأسرة لمشوار التلميذ الدراسي و تتبع نتائجه و نقاط ضعفه و نقاط قوته .[1]

3.2 عدم اهتمام الأسرة بالتعليم:

ويتضح ذلك في اهمال الآباء وانشغالهم بالأعمال الأخرى، مما يحول دون مراقبة الابناء وتشجيعهم، هذا وقد يحقق بعض الآباء نجاحا اقتصاديا واضحا بالرغم من جهلهم بالقراءة والكتابة، وبهذا لا تمثل المدرسة قيمة في نظرهم، فسرعان ما يمتص الابناء هذه الاتجاهات السلبية وينعكس اثرها على تحصيلهم، وهو ما يراه وانغ وآخرون بأن للآباء التأثير الاقوى على أداء أبنائهم في المدارس، وان هذا التأثير على مستوى أبنائهم يزيد أو يقل تبعا لزيادة مستوى الترابط الاسري.[2]

4.2 التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصال :

إن للتقدم التكنولوجي المتسارع اثر سلبي على مجتمعنا و ذلك بتقليد الثقافة الأجنبية و بالتالي شكلت خطرا على النسق الثقافي و الاجتماعي و الديني فاستخدام الانترنت من جانب الشباب بصورة خاطئة تشرد الذهن فتتكون لديه فكرة العزوف و الهروب من المدرسة

[1] الذهبي إبراهيم ،مرجع سبق ذكره، ص 143،144

[2] أكرم مصباح عثمان، مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل للأبناء، دار ابن حزم، بيروت،2002،ص36

والسعي وراء الاحتكاك بالمجتمعات الأخرى لجلب ثقافاتهم و نشرها بين أبناء المجتمع ما يؤدي إلى وجود فروق بين الثقافة التقليدية و المستحدثة التي تشجع المتعلم على التسرب.[1]

5.2المستوى التعليمي للوالدين :

يؤثر مستوى تعليم الوالدين تأثيراً واضحاً في نمو الطفل وذلك لأن المستوى التعليمي للوالدين يساعد في توظيف معلوماتهما ومعارفهما في تعليم الأطفال من خلال التفاعلات اليومية والتنشئة الأسرية ويفسر ذلك بأن ارتفاع مستوى تعليم الوالدين يجعلها أكثر إدراكاً ومراعاة للظروف البيئية والتربوية المناسبة للأطفال والأثر الآخر المتمثل في تقليد الأطفال لنموذج الأب والأم.[2]

إن انخفاض المستوى العلمي للأبوين يضر بطريقة أو بأخرى بالمسيرة الدراسية للطالب في معظم الحالات، فعندما يكون المستوى العلمي للأبوين واطئاً فإن قيمهما ومواقفهما نحو الدراسة والتحصيل العلمي تكون هامشية أو سلبية، وفلا يميل الأبوان إلى تشجيع أبنائهم على الدراسة والتحصيل وهذا ما يفسر رسوب الأبناء في الدراسة وتركهم لها.[3]

[1] الذهبي إبراهيم ،مرجع سبق ذكره،ص145
[2] أيمن سليمان مزاهرة ، الأسرة وتربية الطفل ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ص143-144
[3] إحسان محمد الحسن ، علم الاجتماع التربوي ، دار وائل للنشر ، ط1 ، عمان الأردن ، 2005 ، ص161

خلاصـــة:

تشكل العوامل الاجتماعية والثقافية جانبا في شخصية الفرد نظرا للارتباط الوثيق بين الثقافة والمجتمع وفي هذا الاطار تطرقنا لماهية العوامل الاجتماعية والثقافية والدور الكبير الذي تلعبه الاسرة وجماعة الرفاق في تأخر التلميذ الدراسي فوجود المشاكل داخل الاسر وعدم اهتمام الاولياء بدراسة أبنائهم وعدم متابعة نتائجهم الدراسية وعدم تلقيهم التشجيع من طرف عائلاتهم يفقد التلميذ الرغبة في الدراسة، كما جماعة الرفاق السيئة تؤدي بالتلميذ الى التخلي عن دراسته والتوجه الى الشارع من خلال تزيين الحياة خارج اسوار المدرسة وما فيها من حرية وتسكع وتنزه في الشوارع.

الفصل الثالث : التأخر الدراسـي

تمهيـد

1 مفهوم التأخر الدراسي

2 عوامل التأخر الدراسي

3 انواع التأخر الدراسي

4 خصائص المتأخرين دراسيا

5 الوقاية من التأخر الدراسي

خلاصــة

تمهيـــــد:

إن التأخر الدراسي مشكلة تربوية تعليمية يعاني منها التلاميذ وقد شغلت بال العديد من علماء ومفكري التربية واحتلت حيزا كبيرا في ابحاثهم، فهي من اكبر المشكلات التي تعاني منها المجتمعات سواء المتقدمة أو المتخلفة لكن تختلف درجة حدتها من مجتمع لآخر ويختلف لدى التلاميذ باختلاف العوامل المتسببة فيه. فالتأخر الدراسي مشكلة تربوية واجتماعية ونفسية تؤدي الى اعاقة نمو وتقدم التلاميذ نفسيا واجتماعيا وتربويا كما تمثل في الوقت نفسه هدرا في الطاقة البشرية.

1 مفهوم التأخر الدراسي:

لقد تعددت التعريف التأخر الدراسي بتعدد العلماء والباحثين له وفي ما يلي سيتم التطرق الى اهم التعريفات على النحو التالي:

ومن أهم تعاريف التأخر الدراسي تعريف "حامد زهران" : فإنه يعرف التأخر الدراسي بأنه حالة تأخر او تخلف او نقص او عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية

او جسمية او اجتماعية او انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي

او المتوسط. [1]

ويعرف عبد العزيز "السيد الطفل" المتأخر دراسيا :بأنه ذلك الطفل الذي يتمتع بمستوى ذكاء عادي على الأقل، وقد تكون لديه بعض القدرات والمواهب التي تؤهله للتميز في مجال معين من مجالات الحياة، ورغم ذلك يخفق في الوصول الى مستوى تحصيل دراسي يتناسب مع قدراته أو قدرات أقرانه، وقد يرسب عاماً أو أكثر في مادة دراسية أو أكثر، ومن ثم يحتاج إلى مساعدات أو برامج تربوية علاجية خاصة. [2]

يعرفه "محمد على كامل" وهو الطالب المتأخر دراسيا الذي لا يستطيع تحقيق مستويات المطلوبة منه في الصف الدراسي، ويكون متراجعاً في تحصيله قياساً إلى تحصيل أقرانه.[3]

يعرف "عزيز حنا" التلميذ المتأخر دراسيا، هو الذي يكون عمره اكبر بكثير من أقرانه في نفس السنة الدراسية أما التأخر العقلي فهو أحد أسباب التأخر الدراسي في بعض الاحيان والتلميذ المتأخر عقليا هو الذي يكون عمره العقلي اقل من عمره الزمني ويصعب عليه التعليل والتفكير المجرد والتعامل بالرموز.[4]

---

[1] الهادي مشعان ربيع واخرون ،المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة ، ط1 ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع عمان الاردن2007،ص15

[2] عبد العزيز السيد الشخص، التأخر الدراسي ، سلسلة السفير التربوية ،ط1 ، ش جزيرة العرب ـ المهندسين ـ القاهرة1992، ص21 - 22

[3] محمد على كامل، مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم، ص18

[4] عزيز حنا داود، التلميذ في التعليم الاساسي ،دار المعارف للنشر ، الاسكندرية ،1982،ص73

يعرفه "ابو مصطفى" وهو انخفاض نسبة التحصيل بوضوح في مادة او مواد معينة دون المستوى العادي وذلك لأسباب متعددة بعضها يعود للتلميذ نفسه بظروف جسمية ونفسية وعقلية والبعض الآخر يعود الى البيئة الأسرية والاجتماعية. [1]

2 عوامل التأخر الدراسي:

إن تحديد اسباب التأخر الدراسي يعتبر امرا بالغ الاهمية فهناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى حدوث التأخر الدراسي من بينها:

1.2 العوامل العقلية :

تتمثل العوامل العقلية بالقدرة العقلية " الذكاء " فالذكاء مهم جدا في تحديد مكانة الفرد بالنسبة للتفوق أو التأخر الدراسي، وذلك لأن عملية التعلم تحتاج الى مقدار مناسب من الذكاء وان ضعف الذاكرة لأي سبب كان تؤدي إلى حدوث حالة التأخر الدراسي، لأن الطالب يكون غير قادر على الربط بين المواقف التعليمية بسبب النسيان، او عدم القدرة على التركيز او الانتباه أو التمييز او الإدراك او الملاحظة او التجريد، أو التحليل الفكري او التصور...الخ [2]

2.2 العوامل الخاصة بالطفل:

تتعدد هذه الأسباب من بين اضطرابات عضوية مثل: اصابات الوضع، ونقص الاكسجين، والامراض المعدية، وسوء استخدام العقاقير الطبية أثناء الحمل، وسوء التغذية فضلا عن العوامل الوراثية. كما قد ترجع إلى اضطرابات الحواس، أو اضطرابات الإدراك الناتجة عن خلل في الجهاز العصبي المركزي.... وقد يرجع التأخر أيضا إلى كثير من العوامل أو الاضطرابات النفسية التي يتعرض لها الطفل وتسفر عن معاناته من ارتفاع

[1] يوسف ذياب عواد ،التأخر الدراسي، نظرة تحليلية، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان الاردن،2006، ص20
[2] الهادي مشعان المرجع السابق، ص 21

مستوى القلق، أو ضعف الثقة بالنفس، أو النشاط الزائد، أو سلبية مفهوم الذات أو سوء التوافق الشخصي والاجتماعي نأو الشعور بالنبذ أو النقص...الخ [1]

3.2 العوامل الشخصية:

الضعف العقلي، نقص القدرات العقلية، نقص الانتباه، ضعف الذاكرة والنسيان، اضطراب النمو الجسمي وتأخره، ضعف البنية والصحة العامة، اضطراب إفرازات الغدد، التلف المخي، سوء التغذية، الأنيميا، ضعف البصر الجزئي، طول البصر وقصره، عمى الألوان حلات الاضطرابات كعدم التوافق الحسي أو الحركي، اضطرابات الكلام، الشعور بالنقص ضعف الثقة بالذات، الاستغراق في أحلام اليقظة، عدم الاتزان الانفعالي، القلق، عدم تنظيم مواعيد النوم، الاضطراب الانفعالي للوالدين. [2]

4.2 العوامل الجسمية :

الجسم ومكوناته له تأثير كبير في حدوث حالة التأخر الدراسي، فالعيوب الجسمية كضعف البصر أو ضعف السمع أو الاضطراب في النطق، أو حالة النقص في أحد مكونات الجسم أمور تجعل التلميذ غير قادر على التكيف السليم داخل حجرات الدراسة وبالتالي حصول حالة التأخر الدراسي وخصوصاً إذا ما أغفل المدرّس ذلك أو عدم معالجتها بالطرق الصحيحة.

5.2 العوامل الأسرية :

تلعب العوامل الأسرية دوراً كبيراً في حدوث حالة التأخير الدراسي فعدم توفر الجو الأسري الملائم لنمو القابليات والقدرات يؤدي إلى إرباك التلميذ ويقلل من قدرته على المتابعة العلمية المطلوبة، لأن التلميذ يتأثر كثيراً بما تهيئه له الأسرة من أوضاع اجتماعية وثقافية واقتصادية وعاطفية، وهذا يؤثر في دافعية التلميذ للتعلم وفي رغبته للتحصيل لذلك نلاحظ

[1] عبد العزيز الشخص ، مرجع سبق ذكره،46،47
[2] محمد على كامل، مرجع سبق ذكره، ص18

أن معظم التلاميذ المتأخرين دراسياً هم ينتمون إلى أسرة فقيرة وجاهلة ومهملة، لأن ذلك ينعكس على طبيعة الأجواء داخل الأسرة متمثلة بعدم وجود وسائل تسلية أو لعب اطفال أو تلفزيون أو منشورات أو أجهزة الحاسب ... الخ .

كما أن طبيعة العلاقات داخل الأسرة لها تأثيرها هي الأخرى على التلميذ فوجود حالة النزاع المستمر بين الأبوين، أو الطلاق والفراق، أو الانفصال عن الأبوين، أو سوء المعاملة من قبل الأسرة، كلها من العوامل التي تؤدي إلى إهمال تنشئة الطفل وعدم إشباع حاجاته الضرورية، وبالتالي إلى حدوث حالة التأخر الدراسي . [1]

6.2 العوامل المدرسية:

قد يرجع التأخر الدراسي في كثير من الأحيان إلى عدم كفاءة العملية التعليمية، أو سوء التدريس، أو عدم كفاءة المعلم، أو صعوبة المادة التعليمية وعدم ترابطها، أو عدم ارتباط المقررات الدراسية بحياة الأطفال. ولعل ذلك يذكرنا بالتقرير الذي أصدره قسم الصحة والتربية بأمريكا في عام 1970م بعنوان "الطفل المتخلف عقليا لمدة ست ساعات" وتضمن وصفا لبعض الأطفال ممن يمكنهم الوصول إلى مستوى جيد من الأداء في منازلهم ومجتمعهم ولكنهم لا يستطيعون الوصول إلى المستوى المناسب في التحصيل الدراسي، وغالبا يعتبر مثل هؤلاء الأطفال متخلفين عقليا من وجهة نظر المعلمين وغيرهم من القائمين في المدرسة.

وقد أوضح كثير من الدراسات وجود عدد من العوامل تتعلق بالمدرسة، وتسهم بدرجة كبيرة في التأخر الدراسي للأطفال نوجزها فيما يلي:

- قسوة المعلمين وتسلطهم على الأطفال .
- عدم ترغيب الأطفال في المادة الدراسية.

[1] هلا جمال الدين، التأخر المدرسي: اسبابه ومظاهره،دس،ص12

– كثرة استخدام المعلمين للتهديدات والتهكم على الأطفال أو السخرية منهم، وكثرة التحذيرات والإنذارات.

– تخويف الطفل من الفشل مما يجعله يخاف من المدرسة بصفة عامة.

– عدم شرح المعلم للدرس واعتماده على التلقين.

– ازدحام الفصول بالتلاميذ.

– صعوبة المادة الدراسية، وتعقدها، وجمودها...

– كثرة تكليف الأطفال بالواجبات المدرسية بما لا يتناسب مع قدراتهم، وعقابهم على عدم إتمامها.

– المبالغة في الامتحانات سواء من حيث الكم أو الكيف.[1]

3 .أنواع التأخر الدراسي:

1.3 التأخر الدراسي الخاص: وهو تأخر التلميذ في مادة أو مواد بعينها، ويرتبط بنقص القدرة العقلية.

2.3 التأخر الدراسي العام: وهو تخلف التلميذ في جميع المواد، وتتراوح نسبة ذكاء هذا النوع من المتأخرين بين70–85 وحدة.

3.3 التأخر الدراسي الدائم: حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته على فترة طويلة من الزمن.

4.3 تأخر دراسي موقفي: وهو التأخر الذي يرتبط بمواقف معينة، حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته نتيجة مروره بخبرات سيئة مثل وفاة أحد أفراد الأسرة، أو تكرار مرات الرسوب أو المرور بخبرات انفعالية مؤلمة. [2]

[1] عبد العزيز السيد الشخص، مرجع سبق ذكره، ص52،54

[2] محمد صبحي عبد السلام :صعوبات التعلم والتأخر الدراسي لدى الأطفال، مؤسسة إقرأ للنشر والتوزيع ،القاهرة،2009،ص11

4. خصائص المتأخرين دراسيا:

1.4 الخصائص العقلية:

لقد أوضحت كثير من الدراسات وجود علاقة قوية بين القدرة العامة (الذكاء)للطفل ومستوى تحصيله الدراسي، لذلك فليس بغريب أن نجد نتائج بعض الدراسات تسفر عن انخفاض مستوى ذكاء الأطفال المتأخرين دراسيا...حيث اتضح أن 56.8% من أفراد عينة المتأخرين دراسيا ينخفض مستوى ذكائهم عن 75وحدة، وأن 21% منهم ينحصر مستوى ذكائهم ما بين 70–90 وحدة، على حين يتمتع حوالي 22% منهم بمستوى ذكاء عادي ما بين 90–110 وحدة.

ومن هنا تجدر الإشارة إلى أنه رغم أهمية مستوى ذكاء الفرد في عملية التعليم، فإنه ليس العامل الوحيد الذي يؤثر فيها فهناك متغيرات نفسية وبيئية كثيرة ذات دلالة في هذا الصدد...وإذا نحّينا مستوى الذكاء جانبا فإننا نجد بعض السمات الأخرى المرتبطة بالجانب العقلي منها:

- ضعف القدرة على التذكر مما يجعلهم ينسون المواد الدراسية بسرعة.
- ضعف القدرة على الاستنتاج والاستدلال مما يجعل تفكيرهم غير مترابط.
- ضعف القدرة على التفكير المجرد، وعدم القدرة على التعميم.
- يميلون الى التفكير العياني في وصف الاشياء.
- يتميزون بمستوى منخفض من حيث القدرة اللفظية.
- يتميزون بمستوى منخفض من حيث القدرة على التصرف والتمييز والتحليل. [1]

[1] عبد العزيز السيد الشخص، مرجع سبق ذكره، ص26،27،28.

2.4 الخصائص الاجتماعية:

تدل الأبحاث التي أجريت على بعض مجموعات التلاميذ المتأخرين على أن التأخر الدراسي ليس وقفا على بيئة اجتماعية معينة أو مستوى اقتصادي أو ثقافي معين...فبعض الدراسات تأكد حدوثه بين الطبقات العليا، وفي دراسة أجراها هافجهيرست وجد أن80% من عينة التلاميذ المتأخرين كانوا من الطبقات الدنيا وتدل هذه الدراسة على وجود علاقة بين العوامل الاجتماعية والثقافية وبين التأخر ومن بين السلوكيات الاجتماعية للمتأخرين دراسيا ما يلي:

- يتسمون بالعدوان والانطواء ما يؤدي الى الإصابة ببعض الامراض النفسية
- عدم الرغبة في تكوين الصداقات والحفاظ عليها.
- سهولة انقيادهم للمنحرفين والخارجين على القانون.[1]

3.4 الخصائص الجسمية:

هناك العديد من العيوب الجسمية والتي تميز المتأخرين دراسيا منها الاجهاد والتوتر والكسل واضطرابات في اللغة والتأخر البسيط فيها وكذلك القصور الجسمي وضعف الصحة العامة، وضعف الحواس كالسمع والبصر والشم والتذوق، كما أن نموهم المتوسط أقل من أقرانهم العاديين، فهم أقل طولا وأقل وزنا، يشيع بينهم ضعف في السمع وانتشار عيوب النطق وسوء التغذية وضعف الحواس بشكل عام. [2]

4.4 الخصائص الانفعالية:

- عدم الاستقرار والانفعال والخجل.
- ضعف قدراتهم على الابتكار او القيادة قياسا بالأفراد العاديين.
- الاستغراق في احلام اليقظة.
- عدم الاستقرار والكسل الذي يعود على الاضطراب والانتقال.

[1] محمد صبحي عبد السلام ،مرجع سبق ذكره، ص14

[2] خضر، عبد الباسط متولي(1995.)التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي ،القاهرة: دار الكتاب الحديث،2005، ص 87

– يمتاز سلوكه بالأنانية والاعتماد على الغير.

– العاطفة المضطربة والقلق والخمول والبلادة. [1]

5 تجنب التأخر الدراسي:

1.5 فيما يخص الجانب الصحي للطفل:

– يجب توعية الشباب بضرورة إجراء التحليلات الطبية اللازمة لاكتشاف أية أمراض يمكن ان تنتقل بالوراثة لأبنائهم، وبالتالي تتخذ الإجراءات المناسبة لتلافي تأثيرها.

– لا بد من توفير الرعاية الصحية المناسبة للأمهات أثناء الحمل، والوضع، ثم متابعتهن وأطفالهن خلال المرحلة اللاحقة للولادة.

– توفير الصحة الجيدة للأطفال خلال الاعوام الأولى من عمرهم مع تزويدهم بالتطعيمات و التحصينات الضرورية لوقايتهم من الأمراض المعدية.

– توفير مراكز الرعاية الصحية الجيدة لسرعة اكتشاف ما قد يتعرض له الأطفال من أمراض خلال مراحل نموهم المختلفة، وتشخيصها، وسرعة علاجها كي لا تؤثر فيهم مستقبلا.

– توقيع الكشف الطبي على الأطفال قبل التحاقهم بالمدرسة.

2.5 فيما يتعلق بالأسرة:

– يجب توفير برامج الإرشاد المناسبة لتوعية أولياء الأمور عامة بكيفية التعامل مع بعضهم بعضا، ومع أبنائهم ومساعدتهم على تحقيق النجاح في دراستهم .

– توفير المناخ الأسري الجيد الذي يشعر معه الطفل بالأمن والطمأنينة والانتماء، ومن ثم يحقق له النمو النفسي السليم .

[1] رائد خليل العيادي، الاختبارات المدرسية، مكتبة مجتمع العربي،ط1، عمان، 2006، ص 156

– توفير المناخ المناسب للطفل باستمرار، وعدم عقابه دون مبرر، والعمل على تنمية ثقته بنفسه، وإكسابه مفهوما ايجابيا عن نفسه.

– تقبل الطفل بصورة غير مشروطة، سواء تفوق دراسيا أو لم يتفوق ومراعاة قدراته وإمكاناته في هذا الصدد.

– حرص الوالدين على التعليم والالتحاق ببرامج محو الامية.

3.5 فيما يتعلق بالمدرسة:

– توفير برامج التشخيص المبكر و وسائلة.

– عملية التعرف على الأطفال المتأخرين دراسيا ومشكلاتهم يجب أن تكون عملية مستمرة في المدرسة.

– يجب تدريب المعلمين على الملاحظة الدقيقة لسلوك الأطفال، بحيث يسهل عليهم اكتشاف أنماط السلوك أو المشكلات المرتبطة بالتأخر الدراسي.

– عدم تكليف الأطفال بكثير من الواجبات المدرسية أو المنزلية التي تعتبر عبئا ثقيلا عليهم. [1]

[1] عبد العزيز السيد الشخص، مرجع سبق ذكره، ص55 .63

خلاصـــة :

ان التأخر الدراسي من الظواهر الخطيرة المنتشرة بشكل كبير في مختلف المجتمعات والاوساط فهي تأثر بشكل سلبي على الفرد كما أنها تعيق نمو المجتمعات وتطورها في مختلف مجالات الحياة، ومن خلال هذا الفصل سلطنا الضوء على أهم العوامل المؤدية للتأخر الدراسي بالإضافة الى أنواعه وخصائص المتأخرين دراسيا كما تطرقنا الى الاجراءات الواجب تتبعها للحد من انتشار هذه المشكلة.

الفصل الرابع: التلميذ في المدرسة الجزائرية

تمهيد

1 مفهوم المدرسة

2 نشأة وتطور المدرسة الجزائرية

3 خصائص المدرسة

4 وظائف المدرسة

5 مفهوم التلميذ

6 ادوار التلميذ

خلاصـــــة

تمهيـــد:

المدرسة وهي مؤسسة اجتماعية انشأها المجتمع بقصد تنمية شخصيات الافراد تنمية متكاملة لتعمل على إنشاء اجيال جديدة متعلمة ومثقفة وافراد صالحين يقومون بخدمة المجتمع .فالمدرسة مكان اجتماع لمختلف الشرائح الاجتماعية من معلمين وتلاميذ واداريين ففيها يحدث التفاعل بينهم، وهذا ما يميزها عن باقي مؤسسات المجتمع الاخرى.

1 مفهوم المدرسة:

عرفها كل من " مينشين وشبير" بأنها:" مؤسسة اجتماعية تعكس الثقافة التي هي جزء من المجتمع، وتنقلها للأطفال في شكل مهارات خاصة ومعارف عن طريق نظام اجتماعي مصغر يتعلم فيه الطفل القواعد الأخلاقية والعادات الاجتماعية والاتجاهات وطرق بناء العلاقات مع الآخرين.[1]

يعرفها ابراهيم ناصر بأنها: تقوم بإعداد الطفل وتنمية قواه ومواهبه إعدادا فرديا وتتيح له الفرص للنمو الكامل، وإعدادا اجتماعيا يوجه هذا النمو لينسجم مع نمو بقية أعضاء المجتمع ليحقق رغباته وليفهم نظمه ويتقبلها ويحترمها ويعمل على إصلاح الفاسد منها .[2]

قد عرفت المدرسة منذ الماضي "كمؤسسة اجتماعية تقوم بعملية التعليم فقط لكن بعد تطور المجتمعات تطورت مهمة المدرسة من مؤسسة اجتماعية بالإضافة إلى كونها مؤسسة تربوية تعليمية، وبذلك لم يعد التعليم بالمدرسة الحديثة إلا وظيفة عادية من وظائفها العديدة أو عنصر واحد من عناصرها الكثيرة التي تقوم بها المدرسة الحديثة.[3]

عرف أصحاب المنهج التنظيمي المدرسة أنها "مؤسسة اجتماعية معقدة، لا يمكن إحداث التغير في أحد أجزائها دون التأثير في بنيتها الكلية "، ف فريدريك هاتسن يعرفها "بأنها نظام معقد من السلوك المنظم، الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الاجتماعي القائم".

يرى رابح تركي أن المدرسة هي في الحقيقة والواقع المعبر الذي يمر فيه الطفل من حياة المنزل الضيقة إلى الحياة الاجتماعية الحقيقية، ومن هنا يجب أن تقلع المدارس أن تكون مجرد بناية للتعلم كما يسمونها، وأن تتحول إلى مجتمعات حية للتربية بأوسع معانيها.[4]

---

[1] وفيق صفوت مختار، الأسرة وأساليب تربية الطفل، دار العلم و الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003،ص87

[2] ابراهيم ناصر، أسس التربية، دار عمار للنشر والتوزيع، ط5 ،عمان، 2000،ص170

[3] محمد الطيب العلوي، التربية والإدارة بالمدارس الأساسية ،ط1،ج1، قسنطينة ،دار البحث للطباعة والنشر ،1982،ص62.

[4] تركي رابح عمامرة: أصول التربية والتعليم، ط2 ،المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990 ،ص194

يعني المفهوم التقليدي للمدرسة :أنها هي التي تشتمل الطلبة والمعلمين وإدارة المدرسة وصفوف التدريس، والملاعب والمختبرات وغيرها، وما يحيط بها من سور يفصلها عن المباني المجاورة.[1]

2 نشأة وتطور المدرسة الجزائرية :

منذ الأيام الأولى للاستقلال، بدأت الجزائر تعاني من مشاكل التعليم وتواجه صعوبات جمة في هذا الميدان "ففي عام 1954 كانت نسبة 14بالمئة من الأطفال المتعلمين، أما في عام1974 فقد وصلت نسبة التعليم إلى 70 بالمئة بالنسبة للأطفال البالغين من العمر ما بين 6إلى14سنة، ونسبة 100بالمئة ما بين6 و9سنوات "[2]

لقد اهتمت الحكومة الجزائرية بالتعليم و تمكنت من حل المشكل جزئيا رغم ضخامته ومع مطلع الاستقلال أدخلت تعديلات جمة على التعليم و اتخذت إجراءات عملية من بينها في أول دخول مدرسي تم في أكتوبر1962 في الجزائر المستقلة، اتخذت وزارة التربية آنذاك قرار يقضي بإدخال اللغة العربية في جميع المدارس الابتدائية بنسبة سبع ساعات في الاسبوع.[3]

كما شهد الدخول المدرسي الثاني بعد الاستقلال 1963-1964 حملة كبيرة لتنظيم التعليم الابتدائي بكل سنواته ومكوناته حيث تم تعريب الصفوف الاربعة الاولى من الابتدائي تعريبا شاملا و تعريب كامل المواد الاجتماعية وتعريب ثلث أقسام المواد العلمية، ووضع مناهج دراسية جزائرية لكل المراحل التعليمية وتم إدماج المدراس الابتدائية التابعة للحزب وجمعية العلماء المسلمين في التعليم العمومي، وضبط التصور القانوني لبناء نظام تربوي

[1] منصوري عبد الحق: أخطاء تربوية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000 ،ص18
[2] الصادق تواتي، التدريب الاداري o.p.u، ص131
[3] الطاهر زرهوني ،التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية،الجزائر،1993،ص146

وطني رغم أنه نظام تميزه خصائص المدرسة الموروثة أي استمرار النموذج الاستعماري لفترة معينة من الزمن رغم صدور العديد من المراسيم والقرارات التي تمثلت. [1]

أعادت الدولة هيكلة المدارس الابتدائية والمتوسطة بعد سنة 1971 وعوضتها بنظام شامل متكامل، وهو نظام المدرسة الأساسية الذي استطاع أن يحدث القطيعة بالنسبة لكل الآليات و السلوكات المرتبطة بالنشاط التربوي في هذا المستوى من التعليم.[2]

وفي أوائل السبعينيات بدأ مفهوم التعليم الأساسي في الانتشار و الاهتمام به في مختلف أنحاء العالم، وتم تداوله ومناقشته على مستوى واسع في المؤشرات التربوية الدولية، وكان من بين من أسهم في ذلك لجنة شكلتها منظمة الأمم المتحدة للأطفال يونيسيف، و المجلس الدولي لتنمية التعليم بمشاركة منظمة اليونسكو ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، وبعدها نشأت مرحلة التعليم الأساسي في عام 1976، بمقتضى المرسوم الرئاسي الصادر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، وهي مرحلة مكونة من إدماج مرحلة التعليم المتوسط بعد اقتصارها من أربع سنوات إلى ثلاث سنوات، و المرحلة الابتدائية التي تستغرق 6 سنوات، وذلك فإن مرحلة التعليم الأساسي تستغرق 9 سنوات.[3]

اما المرحلة الثالثة وهي مرحلة المخطط الرباعي الثاني 1974 إلى 1977 وفيها أحدثت الدولة الجزائرية عدة ثورات كالثورة الزراعية و الصناعية وكذلك تغيير نظام التعليم المتوسط بنظام آخر متمثل في الدراسة الأساسية.[4]

وقد شرع في تنفيذها على سبيل التجربة من العام 1978/1977وطبقت نهائيا على المستوى الوطني من العام الدراسي1981/1980، وقد خطط للمدرسة الأساسية أن تستغرق الدراسة فيه 9 سنوات موزعة على ثلاث أطوار هي:

---

[1] بلحسين رحوي عباسية، النظام التعليمي الابتدائي بين النظري والتطبيقي، رسالة دكتوراه، جامعة السانيا ،وهران،2012،ص 70

[2] وزارة التربية الوطنية ،مديرية التعليم الثانوي ، إعادة هيكلة التعليم الثانوي ،الجزائر،1991،ص5

[3] رابح تركي ،مرجع سبق ذكره ،ص 57.58

[4] رابح تركي ، مرجع سبق ذكره،ص112

الطور الأول :ويتم فيها إتقان المهارات الأساسية من السنة الأولى إلى السنة الثالثة وهي بذلك مرحلة قاعدية (من 6 إلى 10سنوات) يتم فيها إكساب التلميذ وسائل التعبير الضرورية و الأساسية .

الطور الثاني :يمتد من السنة الرابعة إلى السنة السادسة ويضاف إليه اللغة الأجنبية ومواد جديدة كالتاريخ و الجغرافيا، وتعتبر مرحلة الإيقاظ (من11 إلى 12 سنة) أين يكتسب التلميذ الوسط الاجتماعي وتثبت وسائل التعبير وتنمى .

الطور الثالث :من السنة السابعة أساسي إلى التاسعة، حيث يدرس فيه مختلف العلوم النظرية و التطبيقية أي الجمع بين التعليم العام والمهني، وتسمى مرحلة التوجيه (من13 إلى15 سنة) أين يتم تجسيم المعارف والمفاهيم المكتسبة مع الاهتمام بعملية التوجيه.

ويختم هذا الطور باختبار امتحان شهادة التعليم الأساسي، ونتائج هذا الامتحان مع المعدل المتحصل عليه في العام الدراسي تقرر مصير التلميذ الدراسي في قبوله بالتعليم الثانوي و التخصص أو عكس ذلك.

إن لإصلاح المنظومة التربوية في إطار التحولات التي يشهدها المجتمع الجزائري غايات تتمثل في :

- تطوير المناهج وتحسين الكتب ورفع مستوى المعلمين والمشرفين على العمل التعليمي.
- توحيد التعليم وتنظيمه وتقويته وجعله مستجيبا لمتطلبات التنمية.
- إحلال اللغة العربية محلها النظام التعليمي باعتبارها لغة تعليم وتفكير وعمل.
- وضع سياسة واضحة ودقيقة لتعليم اللغات الاجنبية.
- النهوض بالتعليم التقني ودمجه في التعليم الاكاديمي.

– التوسع في نسبة القبول بالمرحلة الاخيرة من التعليم الاساسي تحقيقا للالتزامات الدولة في ميدان التعليم والتكوين.

– توفير البنايات المدرسية الكافية والملائمة للاتجاهات التربوية الجديدة.[1]

3 خصائص المدرسة

1.3 المدرسة بيئة تربوية موسعة:

فهي لم تعد مكانا للتعليم فقط حيث لم تعد تكتفي بنقل المعلومات إلى الأفراد وحشو عقولهم بالمعارف بقدر ما تهتم بتربية الفرد من جميع مكوناته (العقل، الجسم، النفس والروح)، وهكذا تحاول المدرسة أن تكون بيئة تربوية ينشأ فيها الفرد متزن الشخصية مضبوط العواطف عارفا ما عليه وما له من حقوق وواجبات قادرا على خدمة نفسه ومجتمعه كما تعمل المدرسة كذلك على توسيع أفق التلاميذ ومداركهم وتصل حاضرهم بماضيهم، وتقدم إليهم في وقت قصير ما بلغته البشرية عبر آلاف السنين.[2]

2.3 مدرسة بيئة تربوية مبسطة:

فهي تبسط للتلاميذ المواد المعرفية والمهارات المدرسية المتشابكة وتسهل عليهم تحصيلها وتتبع بذلك تصنيف المواد وتدريجها من السهل إلى الصعب، ومن المعلوم إلى المجهول ومن المحسوس إلى المعلوم وأما المهارات فتشتق فيها من البسيط الذي تصله وتعمل على غرسها في الناشئة ليتمثلوها سلوكا يعيشونه، ويقومون به.[3]

3.3 المدرسة بيئة تربوية تنقوية:

فهي تحاول أن تصفي ما يعلق بالتلميذ من الفساد وتخلق له جوا مشبعا بالفضيلة والتقوى والاستقامة

[1] الطاهر زرهوني، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال،مرجع سبق ذكره،ص63
[2] مراد زعيمي ،مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر،2006،ص141،142
[3] زعيمية منى،مرجع سابق ،ص65

4.3 المدرسة بيئة تربوية صاهرة:

فهي تسعى إلى توحيد ميول واتجاهات التلاميذ وصهرها في بوتقة واحدة، حسب فلسفة المجتمع بما يخلق واقعا اجتماعيا مناسبا للحراك الاجتماعي، القائم على التعايش و التفاهم واحترام الآخر، وتفسح لهم مجال التواصل والتشابه الثقافي فيما بينهم.[1]

4 وظائف المدرسة

1.4 وظائف المدرسة في الحياة الاجتماعية:

يرى "جويل روسني" أن وظيفة المدرسة لا تقف عند حدود نقل المعارف الموجودة في بطون الكتب فحسب، وإنما في عملية دمج هذه المعارف في أوساط المعنيين بها، وينظر "جون ديوي " إلى المدرسة بأنها مؤسسة اجتماعية تعمل على تبسيط الحياة الاجتماعية واختزالها في صورة أولية بسيطة وفي مكان آخر يقول "ديوي" أن المدرسة هي قبل كل شيء مؤسسة أوجدها المجتمع لإنجاز عمل خاص، هو الحفاظ على الحياة الاجتماعية وتحسينها، و تكمن وظيفة المدرسة كما يرى كلوس في تحويل مجموعة من القيم الجاهزة والمتفق عليها اجتماعياً، وقد مارست المدرسة هذا الدور في العصور الوسطية كما هو الحال في القرن التاسع عشر.[2]

2.4 الوظيفة الثقافية للمدرسة :

تعد الوظيفة الثقافية من أهم الوظائف التي تتولاها المؤسسات المدرسية، فالمدرسة تسعى إلى تحقيق التواصل والتجانس الثقافيين في إطار المجتمع الواسع، وتأخذ وظيفة المدرسة الثقافية أهمية متزايدة وملحة كلما ازدادت حدة التناقضات الثقافية والاجتماعية بين الثقافات الفرعية القائمة في إطار المجتمع الواحد، كالتناقضات الاجتماعية، والعرقية، والجغرافية وهي التناقضات التي يمكن أن تشكل عامل كبح يعيق تحقيق وحدة المجتمع السياسية

[1] ابراهيم ناصرت مرجع سبق ذكره،ص174
[2] علي اسعد وطفة، جاسم الشهاب ، علم اجتماع المدرسة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر،2004،ص33

ومدى تواصله الثقافي وتفاعله الاقتصادي وتجلت أهمية هذه المسألة في مرحلة نشوء وتكوين الأسواق القومية في أوروبا في مرحلة الثورات البرجوازية، وهي الثورات التي اقتضت وجود ثقافة واحدة لمجتمع اقتصادي واحد.[1]

3.4 الوظيفة الاقتصادية:

يكمن العامل الاقتصادي في أصل نشوء المدرسة، وخاصة في مرحلة الثورة الصناعية الأولى التي تطلبت وجود يد عاملة ماهرة قادرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة المتطورة وكان على المدرسة في هذه المرحلة أن تلبي حاجات الصناعة النامية من اليد العاملة المؤهلة، وما تزال المدرسة تسعى إلى تلبية احتياجات التكنولوجيا الحديثة من فنيين، وخبراء وعلماء، وأيد عاملة، ثم بدأت المدرسة ترتبط تدريجيا وعلى نحو عميق مع المؤسسات الاقتصادية الإنتاجية، وتجسد ذلك في المدارس الفنية والمهنية، التي تتصل بشكل مباشر بعجلة الإنتاج الصناعي المتطور كما أن المدرسة تلعب دورا هاما في زيادة الدخل القومي، وتحقيق النمو الاقتصادي في البلدان المتطورة النامية على حد سواء، وفي هذا الصدد تشير دراسة "دونيزون" التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1962، أن 23 %من نسب النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة الأمريكية تعود الى تطور التعليم في هذه البلاد.[2]

5 مفهوم التلميذ:

تعرفه "بلحاج ربيعة" وهو الشخص الذي تهيأ لمرحلة تعليمية معينة يتحكم فيها المستوى العقلي والزمني كما وجب أن تتوفر فيه قدرات واهتمامات وعادات وانشغالات بغية اكتساب المهارات والعادات اللّغوية الذي يطمح الأستاذ تعليمها له، مع مراعاة قدرات واستعدادات المتعلم في الجوانب التالية:

[1] المرجع السابق ،ص37
[2] طارق السيد: علم الاجتماع المدرسي، مؤسسة شهاب الجامعة، الاسكندرية، 2007 ،ص36

– نضج المتعلم ومطابقة هذا النضج للمواقف التربوية والفرص التعليمية التي يتعرض لها.

– الهدف الذي يسعى المتعلم إلى تحقيقه وصلته بما يتعلمه.

– اهتمامه بما يتعلمه وحماسه له وشغف.[1]

كما تعرفه أيضا "لبنى بن مسعود" :على أنه العنصر الاساسي لإطار العلاقة المدرسية المكونة أساسا من المعلم والتلميذ لذلك يجب على المعلم أن يكون ملما بخصائص التلميذ حتى يضمن النجاح لعمله اليومي.[2]

التلميذ هو الشخص الذي يتلقى علم أو معرفة أو مهارة ما من المدرس في مؤسسة مدرسية سواء في مرحلة الابتدائية أو الاعدادية أو الثانوية.[3]

التلميذ وهو محور العملية التعليمية التي تتوجه إليه عملية التعليم لذلك فإنها تبدي عناية كبرى له فتنظر إليه من خلال خصائصه المعرفية و الوجدانية و الفردية في تحديد العملية التعليمية و تنظيمها، و تحديد أهداف التعليم المراد تحقيقها فضال عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية، وتأليف الكتب واختيار الوسائل التعليمية وطرائق التعليم.[4]

[1] ربيعة بلحاج "ملامح تعليمية اللّغة عند ابن خلدون" مذكرة لنيل الماجستير تخصص علوم اللسانن العربي والمناهج الحديثة 50ص2009_2008

[2] بن سي مسعود لبنى، واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية بوالية ميلة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 4003 ،ص 54.

[3] زهية شريقي، التحصيل الدراسي للتلميذ في ظل المقاربة بالكفاءات، جامعة العقيد اكلي محند اولحاج ، البويرة،2019،ص25

[4] سيد إبراهيم الجيار، دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار هناء للنشر، لبنان،2000 م، ص288

إن المعلم هو حجر الأساس في العملية التعليمية، إنه كما قلنا ليس مجرد مدرس إنه مدير للعملية التعليمية ومسير للتعلم، ومن هنا وجب معرفة أن التعليم مهنة لا ينبغي أن يمارسها إلا من أعد لها علميا ومهنيا، شأنه في ذلك شأن المهن الأخرى الطب والهندسة والمحاماة...[1]

6 دور التلميذ في المدرسة

يمكن تحديد دور التلميذ وفق افتراضات على النحو التالي:

– أن يقوم التلميذ بالتدريج بالمعرفة وفق مستويات من السهل إلى الأكثر صعوبة ومن المحسوس إلى المجرد ومن العام إلى الخاص.

– ينظم التلميذ أفكاره على صورة العدسة التي تضم تكوين صورة أولية شاملة للمحتوى الذي يراد تعلمه.

– يتدرب التلميذ على ممارسة استراتيجية تكوين صورة أولية شاملة في المحتوى الذي يعرض له واستخدام المقدمة الشاملة وبذل الجهد في استيعاب محتوى المعرفة التي يريد التلميذ استيعابها وإدماجها في بنيته المعرفية.

– يتدرب التلميذ على تحديد المتطلبات التعليمية الأساسية لأي خبرة تعلم يريد تحصيلها إذ أن تحديد هذه المتطلبات والسعي نحو استيعابها يسهم في إنجاح المتعلم وزيادة ثقته بنفسه والتقدم في مستوى تعلمه.

– يتدرب على بناء مخططات مفاهيمية تساعده على تنظيم المعرفة قبل ادخالها

وإدماجها في بنائه المعرفي.

[1] حمد اسماعيل حجي : إدارة بيئة التعليم والتعلم (النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة)، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000 ،ص32

– يطور التلميذ فهما متدرجا هرميا للخبرات التي يواجهها والتي تقدم له أو تفيد في المواقف التعليمية التي يتفاعل معها.

– يتدرب على بناء ملخصات داخلية وملخصات للأفكار المتضمنة في مجموعة الدروس تعكس بوضوح البنية والعلاقات.

– يتدرب التلميذ على ممارسة الفهم المتعمق للأفكار المجزأة خلال عمليات المقارنة .[1]

[1] محمد منير مرسي: المدرسة و التمدرس ، عالم الكتب، مصر، 1998 ،ص 77

خلاصـــة

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية مهمة في المجتمع فهي الطريق الذي يمر منه الطفل من الحياة الاسرية الى الحياة الاجتماعية واسعة النطاق، فهي تقوم على اعداده للتكيف مع مختلف التغيرات والتطورات الحاصلة في مجالات الحياة، فوظيفتها الاساسية التربية والتعليم وفق اهداف وبرامج تكوينية تهدف الى اعداد اجيال واعية ومتعلمة تساهم في تطور ورقي المجتمع .

الجزء الميداني

الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسية

تمهيـــد

1 الدراسة الاستطلاعية

2 مجالات الدراسة

3 – مجتمع الدراسة

4– منهج الدراسة

5– الأدوات المستخدمة في الدراسة

6– الأساليب الإحصائية للدراسة

خلاصة

تمهيـــــــــــد:

يعتبر الجانب الميداني اهم خطوات البحث العلمي حيث يمكن الباحث من استثمار معلوماته النظرية من خلال تحليل ومناقشة نتائج الدراسة المتحصل عليها ومعرفة جميع التفاصيل التي تخص المبحوث، فهو يساعدنا على دعم الدراسة النظرية وكذلك تجسيد اهداف الدراسة فمن خلاله يستطيع الباحث الكشف عن جوانب مهمة في البحث العلمي لا يستطيع اكتشافها من خلال الدراسات النظرية .

1 الدراسة الاستطلاعية :

للدراسة الاستطلاعية اهمية بالغة في التعرف على مجتمع البحث وتهدف الى الامام الكامل بالمشكلة المراد دراستها والتعمق فيها من كل جوانبها وتحديدها بشكل واضح.

1.1اهداف الدراسة الاستطلاعية :

- الاطلاع على ظروف الدراسة الاساسية حتى يتم التعرف على العراقيل وكيفية التعامل معها.
- جمع المعطيات اللازمة لمجتمع الدراسة .
- معرفة الزمن المناسب لتطبيق ادوات البحث.

2.1 نتائج الدراسة الاستطلاعية :

- تحديد مجتمع الدراسة الاساسية للمؤسسة التي ستجرى فيها الدراسة.
- التأكد من مدى صلاحية ووضوح البنود للمبحوثين .

2 مجالات الدراسة :

1.2 المجال المكاني :

أقيمت هذه الدراسة في مركز التكوين المهني والتمهين هبيتة إبراهيم بولاية الوادى أنشأت هذه المؤسسة سنة 1961، في عام 1964 تم تجهيزه وفتح أبوابه للمتربصين وكان عدد التخصصات في ذلك الوقت4 تم توسعت الى ان اصبحت 13 تخصص .

التكوين عن طريق التمهين : وهو ما يعرف بالتكوين المدمج بين النظري و التطبيقي داخل المؤسسات العمومية بمختلفها حسب التخصص .

الهياكل الادارية :

- مكتبة الادارة
- قاعة الاساتذة

- مكتبة الرقابة

- **الهياكل البيداغوجية :**

- مكتبة الاستقبال والتوجيه

-10 أقسام للتدريس

- غرفة تخزين

- 2 ورشات ميكانيك

- غرفة الصيانة

- ورشة التجارة المعمارية

- ورشة الكهرباء المعمارية

- ورشة النقش على الجبس

- ورشة التبريد

- ورشة الترصيص الصحي والغاز

هياكل المصالح المشتركة :

1 المطبخ والمطعم

2 ملعب

3 النادي

3 سكنات وظيفية لإطارات المركز

2.2 المجال الزمني :

الزيارة الاولى: كانت يوم 2021/05/03 أين تم حصولنا على الموافقة بإجراء الدراسة الميدانية بمركز التكوين المهني والتمهين بالوادي بعد التقرب إلى إدارة المركز ومناقشة بعض الجوانب الخاصة بالدراسة الميدانية أين تم الاطلاع على الملفات الشخصية للمتربصين محل الدراسة.

الزيارة الثانية: تم توزيع استمارات الدراسة على المبحوثين في 2021/05/04.

الزيارة الثالثة: تمت هذه الزيارة يوم2021/05/11 حيث تم استرجاع الاستبيانات الخاصة بالدراسة.

3.2 : المجال البشري: يتمثل المجال البشري العام في الوظيفة والعدد التي نبرزها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 1: يوضح المجال البشري العام حسب الوظيفة و العدد للمركز

الوظيفة	العدد
المدير	1
المقتصد	1
مساعد إداري رئيسي	1
عون إداري	6
مستشار التوجيه والتعليم المهني	1
أستاذ تعليم مهني	16

رئيس امين مخزن	العدد
طباخ	1
حارس	2
نائب تقني وبيداغوجي	2

3 مجتمع الدراسة :

أجريت الدراسة على مستوى المتربصين المتأخرين تعليميا الموجودين بمركز التكوين المهني والتمهين بالوادي وبالتحديد على التلاميذ المتأخرين المشهود لهم بالانقطاع الكلي من الدراسة و مزاولة التكوين والمتربصات المهنية و المقدر عددهم ب 45 ذكور 30 إناث

4 منهج الدراسة:

إن اختيار المنهج الملائم للدراسة يتعلق بإرادة الباحث بقدر ما يتعلق بطبيعة موضوع البحث ويقصد بالمنهج هو مجموعة الخطوات العلمية الواضحة والدقيقة التي يسلكها الباحث في المناقشة ومعالجة ظاهرة اجتماعية أو سياسية أو علمية معينة.

وقد اعتمدنا في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لكونه يتلاءم مع طبيعة الموضوع اذ يستخدم هذا الاسلوب حين يكون الباحث على علم بأبعاد أو جوانب الظاهرة التي يريد دراستها نظرا لتوفر المعرفة بها من خلال بحوث استطلاعية أو وصفية سبق ان اجريت عن هذه الظاهرة، ولكنه يريد التوصل الى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة موضوع البحث تفيد في تحقيق فهم افضل لها او في وضع سياسات او اجراءات مستقبلية خاصة بها.[1]

فالمنهج الوصفي طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا عن طريق جمع معلومات متقنة عن المشكلة و تصنيفها وتحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة.[2]

5 ادوات الدراسة:

يعتمد الباحث في أي دراسة اجتماعية ميدانية على أدوات منهجية بمثابة الوسيلة للحصول على المعلومات ، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبيان والملاحظة والمقابلة.

الاستبيان: يعرف الاستبيان على أنه أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات من خلال وضع استمارة الاسئلة ، حيث تمكننا من الاقتصاد في الوقت و الجهد

[1] عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، ط4، ص137.

[2] محمد شفيق-محمود فتحي ،البحث العلمي ،الخطوات المنهجية العداد البحوث العلمية ، الاسكندرية ،مصر ،1998 ص80

كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت ممكن بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية.

والاستمارة هي الوسيلة العلمية التي تساعد الباحث على جمع الحقائق والمعلومات من المبحوث وهي الوسيلة التي تفرض عليه التقيد بموضوع البحث المراد إجراءه وعدم الخروج عن أطواره العريضة ومضامينه ومساراته النظرية والتطبيقية.[1]

وتتميز استمارة الاستبيان بمجموعة من الاسئلة التي حددت وفق أبعاد ومؤشرات فرضيات الدراسة وتساؤلاتها ، حيث اعتمدنا على الاسئلة المغلقة المحددة بإجابة (نعم ،لا ، أحيانا) بالإضافة إلى بعض البيانات العامة والشخصية المتعلقة بأفراد العينة ، وتحتوي استمارة الاستبيان.

ولقد قمنا بإعداد الاستمارة عبر مراحل نذكرها على النحو التالي :

1 تم تحضير مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة.

2 تم تجميع الأسئلة وجعل كل محور يجيب عن فرضية من فرضيات الدراسة.

3 وقد احتوت الاستمارة على 18سؤالا وقسمت إلى محورين رئيسيين وهي :

المحور الأول :تضمن مجموعة من الاسئلة المتعلقة بالعوامل الثقافية .

المحور الثاني :تتضمن مجموعة من الاسئلة المتعلقة بالعوامل الاجتماعية .

طبقت الدراسة خلال السنة الجامعية 2021/2020 وقد قسمت هذه الدراسة إلى

– عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة من أجل التحكيم وكان عددهم 30 وذلك يوم 25 افريل 2021 وتم جمع الاستمارات من الأساتذة في نفس اليوم ومن خلال التحكيم تم إجراء تعديل كالتالي :

– تعديل عنوان المحور الأول من العوامل الثقافية، نظرا للملاحظات التي وجهت حول تصنيف البنود التي تنتمي للمحور باعتبارها شاملة لكل العوامل.

[1] إحسان محمد الحسن: الأسس العلمية للمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة للنشر والتوزيع، بيروت، د ط، 1981،ص39

– إلزامية تناسب الأسئلة كما وجهت ملاحظات حول صياغة الأسئلة ومدى تلاؤمها مع البدائل وقد تكونت قائمة الأساتذة المحكمين من :

جدول رقم 2: الأساتذة المحكمين للإستبيان

استاذ مساعد ب	بن ناصر علي	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
استاذ محاضر ب	جلول أحمد	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
استاذ محاضر ب	كريمة محمدي	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

الملاحظة: تعد الملاحظة من الأدوات المهمة المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات بالنسبة للأبحاث والرسائل العلمية، وخاصة في ظل رغبة الباحث العلمي في الحصول على معلومات دقيقة من المفحوصين، حيث تتم الملاحظة بشكل مباشر على خلاف ادوات البحث العلمي الأخرى التي تتطلب تدوين أسئلة قبل الشروع في دراسة العينة، كما تعرف ايضا بأنها نموذج معد من جانب الباحث العلمي، لمراقبة السلوكيات المرتبطة بظاهرة محددة من أجل الحصول على البيات والمعلومات في ظل عوامل وظروف معينة.[1]

ولقد استخدمنا الملاحظة البسيطة في هذه الدراسة كأداة لجمع البيانات والتي من خلالها استطعنا الحصول على العديد من المعلومات والبيانات فأهم ما لاحظناه هو التغيب المستمر التي كان مبرره الانشغال الدائم بالأعمال الخارجية وعدم الالتزام بالحضور وهذا خاصة بالنسبة للذكور.

المقابلة: يقصد بالمقابلة تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة، حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته[2]

[1] بوجليدة حسان: دروس مقياس تصميم وبناء ادوات البحث، الدروس النظرية السنة الاولى ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة 2020،ص12

[2] نائل العواملة :أساليب البحث العلمي، الأسس النظرية وتطبيقاتها في الإدارة ،مركز أحمد ياسين الغني،1995،ص133.

وتعرف أيضا بأنها الحوار الذي يكون منظما بين المبحوثين والباحث الذي يكون في أغلب الأحيان مزودا بإجراءات دليل عمل مبدئي لإجراء المقابلة.[1]

ولقد قمنا بإجراء مقابلات غير مقننة مع مدير التكوين بغرض الحصول على الموافقة منه لإجراء الدراسة داخل هذا المركز كما توجهنا ايضا الى مستشار التوجيه وذلك بهدف الاطلاع اكثر على المبحوثين والحصول على معلومات أدق حول التكوين، كما تم التقابل من المبحوثين لشرح وتفسير بنود الاستمارة وكيفية ملئها والحرص والحث على الموضوعية في اختيار الاجابات.

6.الاساليب الاحصائية للدراسة:

تستخدم الطرق الإحصائية لتغيير النتائج والبيانات الكمية، فالإحصاء طريقة لأخذ حساب دقيق للخطأ العشوائي الموجود بالملاحظات والمقاييس [2].

الإحصاء الوصفي البياني: وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على طريقة النسب المئوية والتكرارات المطلقة بعد جمع الاستمارات وفرزها وتفريقها في جداول وجمع نتائجها وتحويلها إلى نسب مئوية وتمثيلها بيانيا وفقا في المعادلة التالية:

- س= $\frac{س \times 100}{ن} = \%$
- س: يمثل عدد التكرارات
- ن: مجموع التكرارات

[1] فضيل دليو وآخرون: المنهجية في العلوم الاجتماعية، سلسلة العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 1999،ص191

[2] محمد الضاوي ومحمد مبارك: البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، ب ط، 1992، ص33- 34

خلاصـــــة:

يهدف هذا البحث عن كشف الاسباب الاجتماعية والثقافية المؤدية للتأخر الدراسي ولقد تم من خلال من خلال هذا الفصل جمع مختلف المعلومات المتحصل عليها من ميدان الدراسة وقد اشتملت على المجال الجغرافي والمجال المكاني والبشري ومجتمع الدراسة وكذا المنهج الذي خصص ليتم اتباعه لهذه الدراسة والادوات المستخدمة في ذلك بالإضافة الى ذكر الأساليب الإحصائية التي اتبعت في هذه الدراسة.

الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيـــــد

1 عرض بيانات الدراسة

2 تحليل و مناقشة النتائج الخاصة بفرضيات العامل الثقافي للتأخر الدراسي

1.2 تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى

2.2 تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3.2 تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

3 تحليل و مناقشة النتائج الخاصة بفرضيات العامل الاجتماعي للتأخر الدراسي

1.3تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى

2.3 تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3.3 تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

خلاصـــــة

تمهيـــــد

تعتبر مرحلة عرض وتحليل البيانات من اهم الخطوات التي يقوم بها الباحث فهي الطريق الى الذي يتم من خلاله التأكد من صحة الفرضيات ومدى اهمية البحث وسنحاول من خلال هذا الفصل عرض بيانات الدراسة المتوصل اليها وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات المتعلقة بالجانب الثقافي والمتعلقة بالجانب الاجتماعي للتأخر الدراسي.

1-عرض بيانات الدراسة :

سنتعرض من خلال هذا الفصل إلى عرض مجمل البيانات الخاصة بمجتمع الدراسة والتي نوضحها كالتالي :

جدول رقم 3: يبين توزيع أفراد عينة الدراسة(ذكور – إناث)على أساس متغير المستوى التعليمي المتأخرين دراسيا(ابتدائي – متوسط – ثانوي)

الجنس / المستوى التعليمي	الذكور		الاناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
ابتدائي	4	8.88	0	0	4	5.33
متوسط	25	55.55	22	73.33	47	62.66
ثانوي	16	35.55	8	26.66	24	32
المجموع	45	100	30	100	75	100

شكل رقم 1: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة(ذكور – إناث)على أساس متغير المستوى التعليمي المتأخرين دراسيا(ابتدائي – متوسط – ثانوي)

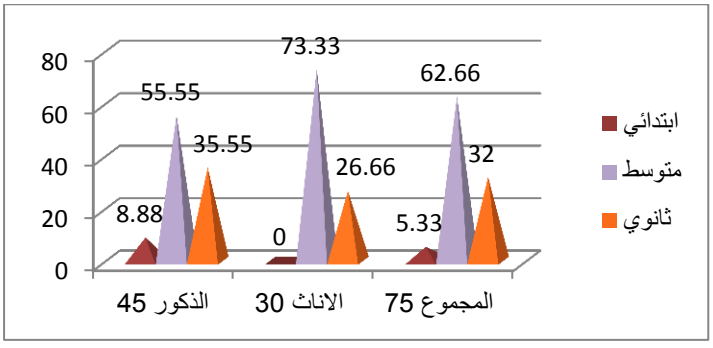

يوضح الجدول والمخطط اعلاه توزيع افراد مجتمع الدراسة على اساس الجنس والعدد والطور التعليمي الذي تعثروا فيه ابتدائي، متوسط، ثانوي.

حيث ترجم الجانب العددي بأطواره التعليمية الخلفية الاجتماعية للمتعثرين وما أثر في فشلهم الدراسي من عوامل ثقافية واجتماعية متمثلة في وجود الفروق العددية بين التأخرين دراسيا من الذكور والاناث، حيث ان عدد الذكور 45 وبالمقابل نجد عدد الاناث30 اي ما يعادل نسبة 60% ذكورا و40% اناثا.

من خلال مؤشرات دراستنا يتضح ان هذا التسرب الكبير للذكور قد يرجع لسوء الاوضاع الاقتصادية للأسر اذ ان الدخل المحدود للكثير من الأسر يدفع ابنائهم الى التخلي عن الدراسة في مراحل تعليمية مختلفة والتوجه الى سوق العمل والاعتماد على الدخل الفردي كما ان التلميذ في مرحلة المراهقة قد يتأثر بالعديد من العوامل التي قد تدفعه للتخلي عن الدراسة واهمالها ما قد يرجع الى معاناته من المشاكل العائلية كطلاق الوالدين او تعرضه للعنف داخل المدرسة، اما بالنسبة للإناث حيث نجد ان عددهم اقل مقارنة بالذكور ما يعود الى اهتمام البنات بالدراسة اكثر من الذكور ومن الاسباب التي تدفع البنات للتخلي عن الدراسة المسؤولية التي تلقى على عاتقهم فيكون انسحابهم من مقاعد الدراسة لأجل العناية بأفراد الاسرة وخاصة الاخوة الصغار والمساعدة في اعمال البيت اضافة الى انتشار الزواج المبكر لدى الاناث ما يدفعهم على التضحية بالدراسة والتوجه الى الحياة الزوجية، كما نلاحظ ان عدد الاناث في الطور المتوسط 22 اما في الثانوي فهو 8 فقط ما قد يعود الى بعد موقع المدرسة الجديدة عن البيت بمسافات كبيرة جدا ما يدفع العديد من الاناث للتخلي عن التعليم .

جدول رقم 4: يبين متابعة الوالدين لنتائج أبنائهم الدراسية

العوامل الثقافية للتأخر الدراسي	البدائل	ت	%
هل كان والداك يزوران المدرسة لأجل متابعة نتائجك الدراسية ؟	نعم	22	29.33
	لا	30	40
	احيانا	23	30.66

شكل رقم 2: يوضح متابعة الوالدين لنتائج أبنائهم الدراسية

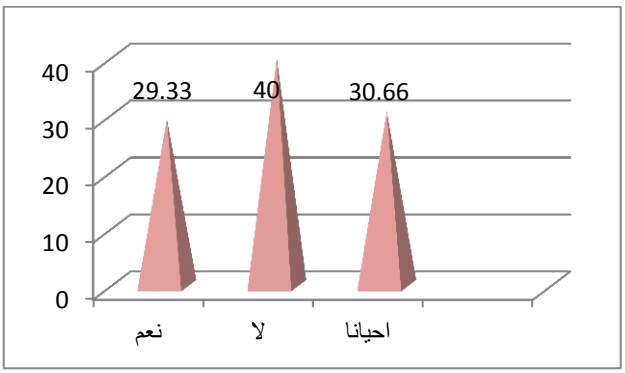

من خلال الجدول والمخطط رقم (2) نلاحظ أن النسبة الغالبة تقدر بـ 40% هي و تمثل الاولياء الذين لا يزورون المدرسة اطلاقا لمتابعة نتائج ابنائهم تليها النسبة 30.66% وهي تمثل النسبة التي قلة ما يزور اوليائهم المدرسة وبنسبة ضعيفة نجد الذين يداوم اوليائهم الزيارات المدرسية وتقدر بـ 29.33%.

ومن هنا نستنتج بأن معظم الاولياء لا يزورون المدرسة حتى وان تم استدعائهم لأجل ابنائهم من طرف الادارة ما يرجع الى عدم اهتمام الاولياء بدراسة ابنائهم واهمالهم وعدم مراقبتهم سواء في المدرسة او البيت وهذا ما يؤثر على تحصيلهم الدراسي ويؤدي الى تأخرهم، اما الذين اجابوا ب أن اوليائهم احيانا ما يزورون المدرسة اي الا عند الضرورة حين استدعاء الادارة لهم أما افراد العينة القليلة الذين اجابوا بنعم اي ان اوليائهم يداومون الزيارات المدرسية من اجل السؤال عنهم داخل المدرسة والاستفسار عن تحصيلهم وهذا ما يرجع الى وعي الاسرة.

وقد توافقت نتائج دراستنا مع دراسة الدكتور "الذهبي ابراهيم" والتي توصل فيها الى ان النسبة الغالبة من اوليائهم لم يكونوا يزورون المدرسة ما قد يرجع الى استقالة بعض الاولياء وتخليهم عن أهم الأدوار التربوية ذلك لأن الرقابة الوالدية من أهم العوامل الثقافية التي يتبناها الوالدين من خلال موروثهم الثقافي و تحصيلهم العلمي ومستوى الوعي الاجتماعي لديهم وأهمية التعليم عندهم .

جدول رقم 5: يبين تشجيع عائلة التلميذ على التمدرس

العوامل الثقافية للتأخر الدراسي	البدائل	ت	%
هل كنت تتلقى تشجيع من عائلتك يدفعك للدراسة ؟	نعم	6	8
	لا	47	62.66
	احيانا	22	29.33

شكل رقم 3: يوضح تشجيع عائلة التلميذ على التمدرس

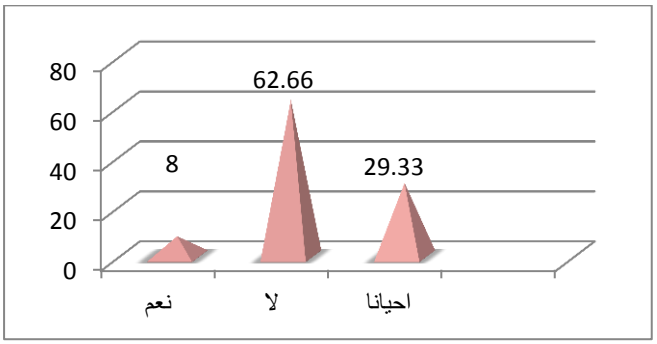

يوحي الجدول والمخطط اعلاه أن جل افراد مجتمع الدراسة لا يتلقون التشجيع على الدراسة من طرف والديهم وتقدر نسبتهم بـ62.33% تليها الذين نادرا ما يتم تشجيعهم وهم29.33% اما من يتم تشجيعهم فهم النسبة الاضعف وتقدر بـ8%.

ومن هنا نستنتج بأن الفئة الغالبة هم من لا يتلقون اي تشجيع من طرف اوليائهم على الدراسة ما قد يرجع الى امية الوالدين وانخفاض المستوى التعليمي لهم وعدم وعييهم وقلة اهتمامهم بالدراسة وعملهم لساعات طويلة بعيدا عن المنزل، اما الذين احيانا ما يتلقون التشجيعات من طرف والديهم تدفعهم للدراسة فيرجع ذلك الى كثرة انشغال الوالدين وعملهم لكسب لقمة العيش وغيابهم لفترت طويلة وعدم تخصيص الوقت الكافي لأبنائهم، اما من يتلقون التشجيعات على الدراسة فهذا يدل على المستوى العلمي والثقافي العالي للوالدين ووعيهم واهتمامهم بدراسة ابنائهم .

جدول رقم 6: يبين توفر مكتبة داخل المنزل

العوامل الثقافية للتأخر الدراسي	البدائل	ت	%
هل يتوفر بيتكم على مكتبة منزلية ؟	نعم	33	44
	لا	42	56

شكل رقم 4: يوضح توفر مكتبة داخل المنزل

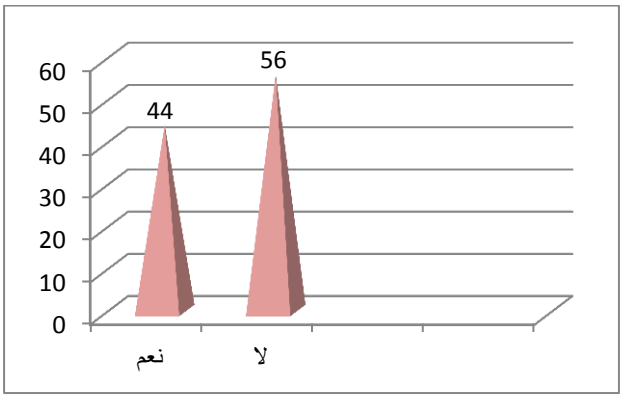

نلاحظ من خلال الجدول والمخطط رقم(4) ان النسبة الغالبة لا يمتلكون مكتبات داخل بيوتهم وتقدر بـ 56% اما من يمتلكون مكتبات فتمثل 44%.

ومن هنا نستنتج ان اغلبية هؤلاء المتأخرين دراسيا لا يمتلكون مكتبات داخل بيوتهم ما يدل على عدم وعي الاولياء واهتمامهم بالمطالعة والتعلم والتثقف وانخفاض مستواهم التعليمي والثقافي باعتبار المطالعة شيء ثانوي وغير مهم كما ان انخفاض المستوى المادي للوالدين لا يسمح لهم بتوفير مكتبات منزلية لأبنائهم، على عكس من يمتلكون مكتبات ببيوتهم فهذا راجع الى وعي عائلاتهم واهتمامها بالجانب الثقافي والمطالعة والمستوى المعيشي الجيد الذي يسمح لهم بتوفير هذه المكتبات لمساعدة ابنائهم في مسارهم العلمي.

وعلى هذا نجد ان نتائج دراستنا تطابقت مع نتائج دراسة الدكتور " الذهبي ابراهيم" حيث ان اغلبية المبحوثين لا يمتلكون مكتبات خاصة في منازلهم وهذا ما يرجعه الى تخلي

الاولياء عن أهم الأدوار التربوية ذلك لأن الرقابة الوالدية من أهم العوامل الثقافية التي يتبناها الوالدين من خلال موروثهم الثقافي وتحصيلهم العلمي ومستوى الوعي الاجتماعي لديهم وأهمية التعليم عندهم.

جدول رقم 7: يبين مساعدة الوالدين لأبنائهم لمراجعة الدروس داخل البيت

العوامل الثقافية للتأخر الدراسي	البدائل	ت	%
هل كان يساعدك والديك في مراجعة دروسك في البيت؟	نعم	19	25.33
	لا	27	36
	احيانا	29	38.66

شكل رقم 5: يوضح مساعدة الوالدين لأبنائهم لمراجعة الدروس داخل البيت

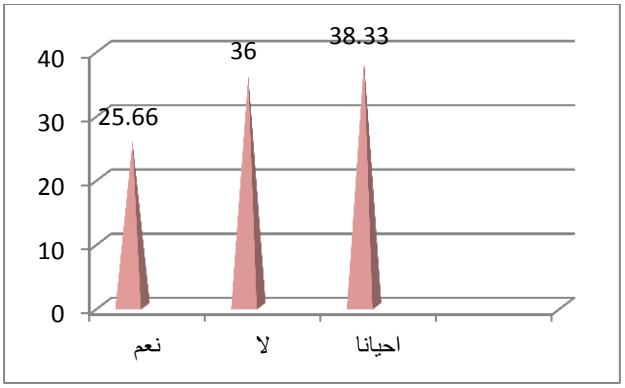

نرى من خلال الجدول والمخطط اعلاه ان جل افراد مجتمع الدراسة هم احيانا ما يتلقون المساعدة من طرف والديهم للمراجعة داخل البيت وتقدر نسبتهم بـ 38.66% تليها من اجابوا ب لا وهم من لا يتلقون المساعدة وتقدر نسبتهم ب 36% من افراد العينة اما من لديهم تشجيع من طرف اوليائهم فتقدر نسبتهم بـ 25.66%.

ونستخلص من هذا ان اغلبية المبحوثين احيانا ما يتلقون المساعد على الدراسة سواء من طرف الاولياء او من طرف شخص اخر ما قد يرجع ذلك الى الانشغال الدائم لأوليائهم وعملهم لساعات طويلة وبقائهم بعيدا عن البيت فلا يجدون الوقت المناسب لمساعدة ابنائهم

دائما، اما الذين اجابوا ب لا فهم الافراد الذين لا يجدون اي مساعدة من اي احد قد يرجع ذلك الى امية الوالدين وغياب وعيهما بأهمية الدراسة او بسبب ضعف المستوى المادي و عدم قدرتهم على تسجيل ابنائهم لتلقي الدروس الخصوصية، اما الذين اجابوا بنعم فهم يتلقون المساعدات على الدراسة سواء من طرف اوليائهم ما يدل على اهتمامهم بتحصيل ابنائهم الدراسي والعمل على تحسين مستواهم العلمي حيث يسعون الى ايصال ابنائهم الى مستويات عالية لتحقيقهم ذواتهم في المجتمع.

جدول رقم 8: يبين توفر الجو المناسب للمراجعة والدراسة داخل البيت

العوامل الثقافية للتأخر الدراسي	البدائل	ت	%
هل كنت تجد الجو المناسب للمراجعة والدراسة داخل البيت ؟	نعم	41	54.66
	لا	10	13.33
	احيانا	24	32

شكل رقم 6: يوضح توفر الجو المناسب للمراجعة والدراسة داخل البيت

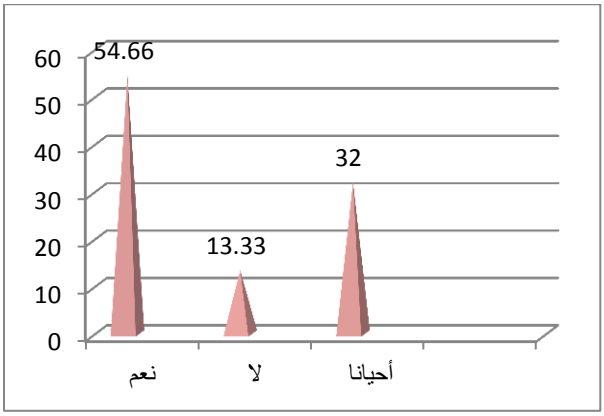

يبين الجدول والمخطط رقم(6) ان معظم استجابات مجتمع الدراسة هم من يجدون الجو المناسب للدراسة داخل البيت وتبلغ نسبتهم 54.66% تليها الذين احيانا ما يتوفر لديهم الجو المناسب وهم 32% اما النسبة الاقل فهم من لا يجدون الجو الملائم للدراسة داخل البيت وتقدر بـ 13.33%.

ومن هنا نستخلص ان اغلبية الافراد يجدون الجو المناسب وتتوفر لديهم الراحة في البيت للدراسة والمراجعة وهذا راجع الى مدى اهتمام الاولياء بدراسة ابنائهم والعمل على توفير الجو المناسب للمذاكرة، اما من اجابوا ب احيانا ما تتوفر لديهم الجو المناسب فقد يرجع ذلك الى كثرة افراد العائلة او ان البيت عرضة للزائرين التي تسبب الضوضاء والازعاج خاصة بوجود الجدان فلا يترك لهم الجو الهادئ والملائم للدراسة، اما المبحوثين الذين كانت اجاباتهم لا اي لا يجدون الجو المناسب للدراسة والمذاكرة فهذا قد يرجع الى ضيق المنزل وهشاشته و افتقاره لسبل الراحة وعدم توفر غرفة خاصة يستطيع المذاكرة فيها دون ازعاج وغالبا هذه الاسر الفقيرة تدفع ابنائها للعمل في سن مبكر وترك مقاعد الدراسة.

وفي هذا نجد ان نتائج دراستنا توافقت مع نتائج دراسة كل من الدكتور "علي نحيلي" و الدكتورة " نبيلة جرار" حيث توصلا الى ان اغلبية المبحوثين يتوفر في بيوتهم الجو الهادئ و الملائم للدراسة والمساعد على المذاكرة من هذا يتضح انه لا يوجد تأثير للجو المنزلي والتأخر الدراسي.

جدول رقم 9: يبين التحفيز على مطالعة من طرف الاولياء

العوامل الثقافية للتأخر الدراسي	البدائل	ت	%
هل كنت تتلقى التحفيز على مطالعة من طرف والديك ؟	نعم	25	33.33
	لا	50	66.66

شكل رقم 7: يوضح تلقي التحفيز على مطالعة من طرف الوالدين

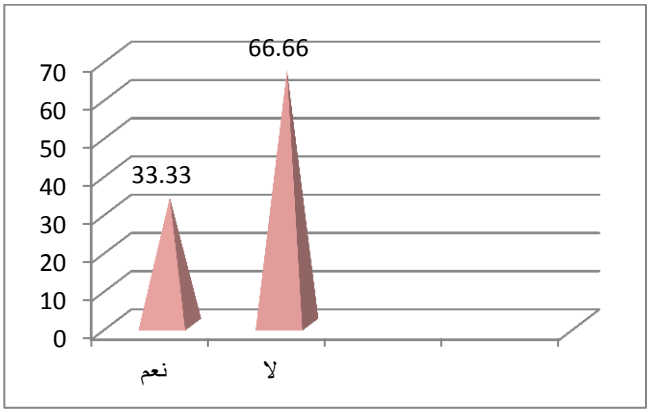

من خلال الجدول والمخطط رقم (7) نلاحظ ان اغلبية المبحوثين والتي تقدر نسبتهم ب 66.66% لا يجدون التحفيز من طرف اوليائهم على المطالعة في حين ان 33.33% يتلقون التحفيز و التشجيع .

ومن هذا نستنتج ان معظم الاولياء لا يعملون على تشجيع ابنائهم وتعويدهم على المطالعة لاعتبارهم انها شيء بلا قيمة، فإذا كان الوالدين لا يهتمان بالمطالعة ولديهم انخفاض في المستوى العلمي والثقافي فهذا يدل على ان الابناء سيقتدون بهم والجدول رقم (4) يوضح ان اغلبية افراد مجتمع الدراسة لا يمتلكون مكتبات داخل بيوتهم، اما الذين اجابوا ب نعم اي انهم يتلقون التحفيز والحث على المطالعة من طرف اوليائهم هذا قد يرجع الى المستوى العلمي والثقافي العالي للوالدين وحرصهم على اثراء رصيد ابنائهم المعرفي وتزويدهم بالمعلومات والمعارف ولغرس حب المطاعة لدى الابناء لا بد من تعويدهم عليها منذ الصغر وتشجيهم عليها لتصبح لديهم عادة جيدة لا يمكن الاستغناء عنها والتعود على المطالعة يرجع بالإيجاب على التلميذ في دراسته حيث انها تعمل على تنمية قدراته ومهاراته وتزويده بالخيال العلمي والثقافي كما تعمل على تحسين المادة اللغوية للتلميذ وتعبيره.

وفي هذا فإن دراستنا قد توافقت مع دراسة الدكتورة " زغينة نوال" حيث توصلت من خلال بحثها الى ان جل المبحوثين لا يتلقون التحفيز على المطالعة من طرف اوليائهم ما قد يرجع الى عدم وجود الاستقرار الاسري وانخفاض المستوى الثقافي للأسر.

جدول رقم 10: يبين مشاركة التلميذ في التظاهرات الثقافية

العوامل الثقافية للتأخر الدراسي	البدائل	ت	%
هل كنت تشارك في التظاهرات الثقافية كالمسرح المدرسي والشعر الرسم ؟	نعم	12	16
	لا	40	53.33
	احيانا	23	30.66

شكل رقم 8: يوضح مشاركة التلميذ في التظاهرات الثقافية

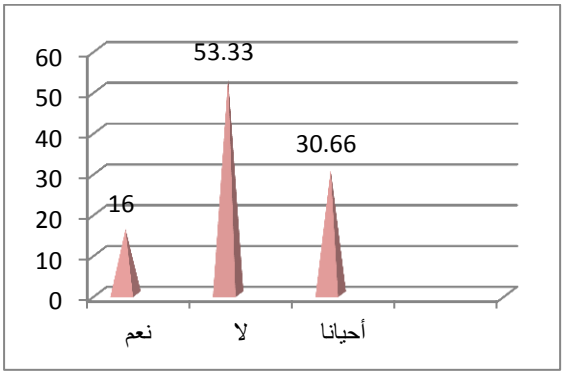

يوضح الجدول والمخطط اعلاه ان النسبة الغالبة من استجابات افراد مجتمع الدراسة من لا يشاركون في التظاهرات الثقافية وتقدر نسبتهم ب53.33% تليها الذين احيانا ما يشاركون وهم بنسبة 30.66% اما من يشاركون في التظاهرات الثقافية فهم بنسبة قليلة تقدر ب16%.

ومن هنا نستنتج ان الاغلبية لا يشاركون في التظاهرات الثقافية كالمسرح والرسم والفن والشعر ... ما يوحي بعدم اهتمام الاولياء بهذه التظاهرات باعتبارها غير مهمة وزائدة اما الذين اجابوا بنعم فهم الابناء المنحدرين من وسط علمي وثقافي جيد فالأولياء المثقفون والواعون يعملون على تشجيع ابنائهم للانخراط في التظاهرات لتنمية قدراتهم العلمية والثقافية و زرع الثقة والمحبة داخلهم .فالآباء المتعلمون اكثر فهما بحاجات ابنائهم فهم يعملون على تنمية قدراتهم ومواهبهم ومهاراتهم العلمية والفكرية .

جدول رقم 11: يبين حضور الوالد اجتماعات جمعية أولياء التلاميذ

العوامل الثقافية للتأخر الدراسي	البدائل	ت	%
هل كان والدك مهتم بحضور اجتماعات جمعية اولياء التلاميذ؟	نعم	28	37.33
	لا	26	34.66
	احيانا	21	28

شكل رقم 9: يوضح حضور الوالد اجتماعات جمعية أولياء التلاميذ

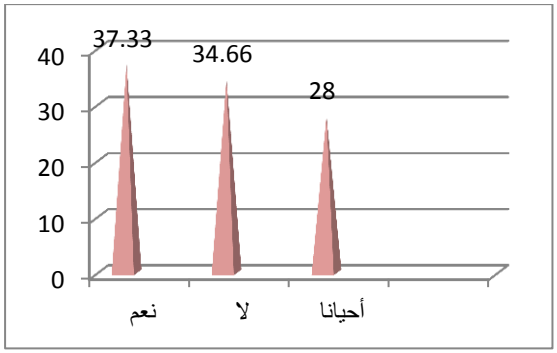

يبين الجدول والمخطط اعلاه ان النسبة الغالبة للأولياء تهتم بحضور اجتماعات جمعية اولياء التلاميذ فهي تقدر بـ 37.33% تليها النسبة 34.66% وهم الاولياء الذين لا يحضرون هذه الاجتماعات تليها نسبة 28 % وهم الذين احيانا ما يحضرون.

ومن هنا نستنتج ان معظم اولياء الامور يهتمون بحضور اجتماعات جمعية اولياء التلاميذ ويعود حضورهم الى ما تقدمه هذه الاجتماعات من مساعدات في حل المشاكل التي تتعلق بمسار ابنائهم الدراسي اضافة الى انها تعمل على توعيتهم لتفادي الوقوع في هذه المشاكل وتحسيسهم بضرورة المساهمة في توفير الوسائل المادية والمعنوية، اما الاولياء الذين لا يولون اهتمام بحضور اجتماعات جمعية اولياء التلاميذ فقد يرجع ذلك الى اقتناعهم بعدم فائدة هذه الاجتماعات.

وفي هذا فان دراستنا قد توافقت مع دراسة الدكتور "علي نحيلي" في ان جل اولياء المبحوثين يهتمون بحضور اجتماعات جمعية اولياء التلاميذ.

جدول رقم 12: يبين نتائج الدراسة في العوامل الثقافية للتأخر الدراسي للتلميذ

العوامل الثقافية للتأخر الدراسي	الاستجابات	ت	%
هل كان والداك يزوران المدرسة لأجل متابعة نتائجك الدراسية؟	نعم	22	29.33
	لا	30	40
	احيانا	23	30.66
هل كنت تتلقى التشجيع من عائلتك يدفعك الى الدراسة؟	نعم	6	8
	لا	47	62.66
	احيانا	22	29.33
هل يتوفر بيتكم على مكتبة ؟	نعم	33	44
	لا	42	56
هل كان يساعدك والديك في مراجعة دروسك في البيت؟	نعم	19	25.33
	لا	27	36
	احيانا	29	38.66
هل كنت تجد الجو المناسب للمراجعة والدراسة داخل البيت؟	نعم	41	54.66
	لا	10	13.33
	احيانا	24	32
هل كنت تتلقى التحفيز على المطالعة من طرف والديك؟	نعم	25	33.33
	لا	50	66.66
هل كنت تشارك في التظاهرات الثقافية كالمسرح المدرسي والشعر والرسم؟	نعم	12	16
	لا	40	53.33
	احيانا	23	30.66
هل كان والدلك مهتم بحضور اجتماعات جمعية اولياء التلاميذ؟	نعم	28	37.33
	لا	26	34.66
	احيانا	21	28

من خلال الجدول رقم (10) حيث بلغت نسبة اجابات المبحوثين الذين احابوا بـ" نعم" 24.8% ومن هنا يتضح ان المستوى العلمي والثقافي للوالدين يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء حيث ان الوالدين المتعلمين اكثر حرصا ورغبة واهتماما بدراسة ابنائهم وتحصيلهم فكلما ارتفعت ثقافة الاسرة زاد اهتمام التلميذ بدراسته حيث ان الاسرة المتعلمة

تقف على نقاط ضعف ابنائها وتعمل على تقويتها وتقوم بدعم نقاط قوتهم للاستفادة منها كالمهارات والملكات الابداعية فالوالدين المتعلمين هما على وعي تام بالنظام المدرسي ومتطلباته وتكون لهم القدرة الكبيرة على مساعدة ابنائهم في دراستهم وتحفيزهم على المطالعة لإثراء رصيدهم المعرفي وتوفير الجو المناسب للدراسة داخل البيت .

جدول رقم 13: يبين عيش التلميذ مع أبويه داخل بيت واحد

العوامل الاجتماعية للتأخر الدراسي	البدائل	ت	%
هل تعيش مع أبويك داخل بيت واحد ؟	نعم	64	85.33
	لا	11	14.66

شكل رقم 10: يوضح عيش التلميذ مع أبويه داخل بيت واحد

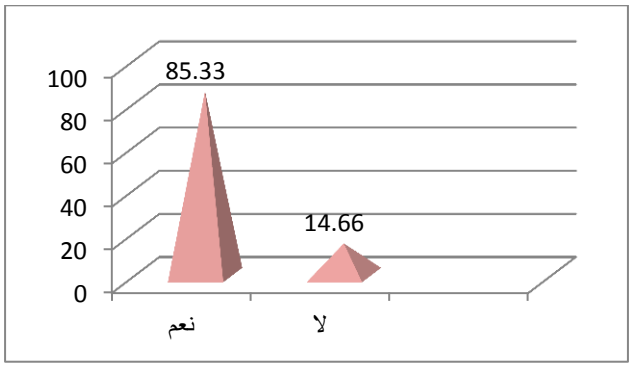

من خلال الجدول رقم (14) والمخطط رقم(10) نلاحظ أن النسبة الغالبة من المبحوثين هم الذين أجابوا بـ "نعم" حيث تقدر نسبتهم بـ85.33% فهم من يعيشون مع ابويهم داخل بيت واحد تليها نسبة 14.66% هم من يعيشون مع احد الوالدين فقط او احد الاقارب.

ومن هنا نستنتج ان معظم استجابات مجتمع الدراسة يعيشون مع والديهم في بيت واحد بعيدا عن التفكك الاسري او وفاة احد الوالدين وفي المقابل تشكل فئة لا بأس بها ممن لا يعيشون مع الاب والام في بيت واحد قد يكون ذلك نتيجة للتفكك الاسري وطلاق الوالدين اذ

يلعب دورا كبيرا في هذا المجال حيث ان طلاق الوالدين وافتراق الابن عن احدهما يكون سببا كبيرا في تأخر التلميذ دراسيا ما يعود عليه بالعديد من المشاكل والاضطرابات النفسية التي تدفعه الى التخلي عن دراسته وفي ظل غياب الرقابة الوالدية والجو الاسري الصحي والسليم قد يتعرض هؤلاء التلاميذ الى العديد من الانحرافات السلوكية .

وقد تطابقت النتائج المتحصل عليها من خلال دراستنا مع نتائج دراسة الدكتور "الذهبي ابراهيم" والدكتورة " نبيلة جرار" حيث توصلا الى ان اغلبية المبحوثين يعيشون مع والديهم داخل بيت وحد.

جدول رقم 14: يبين وجود حوار بين الوالدين حول النتائج الدراسية لأبنائهم

العوامل الاجتماعية للتأخر الدراسي	البدائل	ت	%
هل كان يوجد حوار بين والديك حول نتائجك الدراسية ؟	نعم	61	81.33
	لا	14	18.66

شكل رقم 11: يوضح وجود حوار بين الوالدين حول النتائج الدراسية لأبنائهم

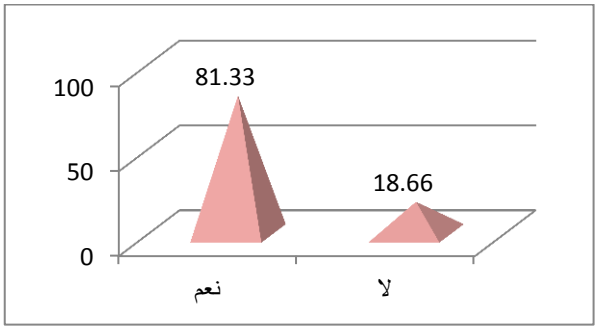

من خلال الجدول رقم (15) والمخطط رقم (11) يتضح أن نسبة كبيرة من أولياء الامور يهتمون بنتائج أبنائهم الدراسية من خلال الحوار حولها وتقدر نسبتهم بـ 81.33% بالمقابل توجد نسبة معتبرة تقدر بـ 18.66% لا يوجد بينهم حوار حول النتائج الدراسية لأبنائهم.

ومن هنا نستنتج وجود ثقافة الحوار بين الوالدين حول نتائج ابنائهم الدراسية دليل على اهتمام الاولياء بدراسة ابنائهم والرغبة في نجاحهم ووعيهم ومدى فهمهما للمسؤولية التي عليهم اتجاه ابنائهم فمراقبة ابنائهم وتوجيههم ومعرفة نقاط قوتهم وضعفهم يساعد الابناء في تحقيق مستوى دراسي عالي، على عكس انعدام الحوار وعدم اهتمام الاولياء بنتائج ابنائهم قد يكون ذلك بسبب امية الوالدين وعدم وعيهم بأهمية الدراسة كما ان انشغال الاولياء طوال اليوم وعدم تخصيص وقت فراغ لأبنائهم قد يكون سببا في اهمال التلميذ لدراسته ما يؤدي الي تأخره الدراسي .

جدول رقم 15: يبين معاناة التلاميذ من الظروف المادية السيئة

العوامل الاجتماعية للتأخر الدراسي	البدائل	ت	%
هل كنت تعاني من الظروف المادية السيئة؟	نعم	54	72
	لا	21	28

شكل رقم 12: يوضح معاناة التلاميذ من الظروف المادية السيئة

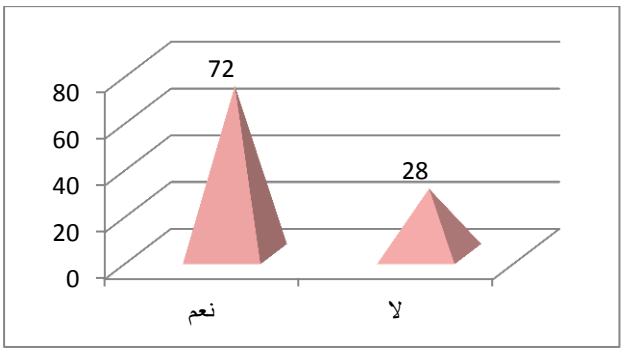

من خلال الجدول والمخطط اعلاه نلاحظ ان النسبة الغالبة من استجابات مجتمع الدراسة يعانون من ظروف مادية سيئة بنسبة 72 % تليها بنسبة 28% مستواهم المادي جيد.

من هنا نستخلص أن معظم المبحوثين كانوا يعانون من الظروف المادية السيئة ما قد يكون هذا سببا في تأخرهم الدراسي ذلك لعدم توفير متطلباتهم اللازمة المدرسية وغيرها مما يجعلهم يفكرون في التخلي عن الدراسة والخروج إلى حياة العملية لتوفير ما يحتاجونه والعمل

من اجل اعالة عائلاتهم أما قلة من أفراد العينة يتمتعون بظروف مادية حسنة قد يرجع تأخرهم الدراسي إلى أسباب أخرى .

جدول رقم 16: يبين عجز الوالدين عن توفير المتطلبات المدرسية يجعله يفكر في العمل والتخلي عن الدراسة

العوامل الاجتماعية للتأخر الدراسي	البدائل	ت	%
هل عجز والديك عن توفير متطلباتك المدرسية يجعلك تفكر في العمل والتخلي عن الدراسة؟	نعم	50	66.66
	لا	9	12
	احيانا	16	21.33

شكل رقم 8: يوضح عجز الوالدين عن توفير المتطلبات المدرسية يجعله يفكر في العمل والتخلي عن الدراسة

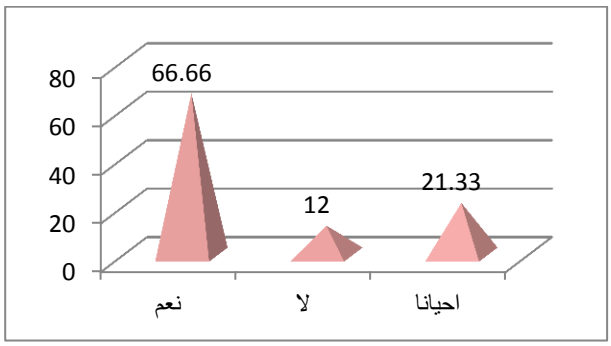

يوحي الجدول رقم(17) والمخطط رقم(13) ان جل المبحوثين يفكرون في العمل والتخلي عن الدراسة ونسبتهم تقدر ب66.66% تليها 21.33% من الذين يلجؤون الى العمل في بعض الاحيان ثم الفئة التي لا تفكر في العمل والتخلي عن الدراسة وذلك بنسبة 12%.

ومن هنا نستنتج ان معظم افراد مجتمع الدراسة يلجؤون للعمل وذلك لتوفير متطلباتهم الدراسية او غيرها فهذا ما اجبرتهم عليه الظروف المادية والاقتصادية القاهرة ما يدفعهم للعمل لإعالة عائلاتهم وتوفير حاجياتهم من لباس وادوات وغيرها ما يتنج عنه تخليهم عن الدراسة والتفرغ للعمل فقط اما الذين اجابوا ب احيانا والتي تقدر ب21.33% هم من يعملون في بعض الاحيان فقط ذلك عند ايجاد الفرصة في العمل لكن مع تكرار هذا الفعل

قد يتعودون على العمل والدخل الفردي ما يجعلهم ينسحبون من مقاعد الدراسة ويلجؤون للحياة العملية، اما الفئة القليلة جدا من المبحوثين هم من لا يفكرون في العمل والتخلي عن الدراسة قد يرجع ذلك الى المستوى المعيشي الجيد الذي تكون عليه اسرهم فتستطيع توفير جميع حاجياتهم ومتطلباتهم المادية والمعنوية.

جدول رقم 17: يبين وجود تعاون بين الأسرة والمدرسة

العوامل الاجتماعية للتأخر الدراسي	البدائل	ت	%
هل هناك تعاون بين الاسرة والمدرسة ؟	نعم	36	48
	لا	39	52

شكل رقم 14: يوضح وجود تعاون بين الأسرة والمدرسة

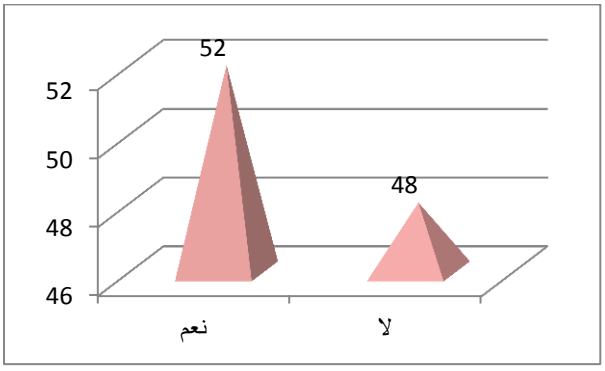

من خلال الجدول والمخطط الموضح اعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة من استجابات افراد مجتمع الدراسة لم يكن هناك تعاون بين والديهم والمدرسة وتقدر نسبتهم ب 52% تليها 48% وهي نسبة من يحصل تعاون بين المدرسة واوليائهم.

ومن هنا نجد أن جل استجابات المبحوثين تبين انه لم يكن هناك تعاون بين اوليائهم والمدرسة ما يدل على عدم وعي اوليائهم واهتمامهم بدراسة أبنائهم وتواصلهم مع الإدارة والأساتذة لمراقبة تصرفاتهم مما يجعل التلميذ يتعلم الاستهتار وإهمال دروسه وتعلم سلوكات أخرى داخل المدرسة هذا ما يوحي بانخفاض المستوى التعليمي والثقافي أما نسبة 48% من

أفراد مجتمع الدراسة اوليائهم على اتصال بالمدرسة ما يوحي بارتفاع مستواهم الثقافي واهتمامهم ووعيهم بأهمية الدراسة والحرص على مراقبة أبنائهم داخل المدرسة وخارجها مما يجعل التلميذ ينضبط في سلوكه ويهتم أكثر بدراسته من خلال إحساسه بمراقبة والديه له .

جدول رقم 18: يبين امتلاك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي

العوامل الاجتماعية للتأخر الدراسي	البدائل	ت	%
هل تملك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي ؟	نعم	55	73.33
	لا	20	26.66

شكل رقم15 : يوضح امتلاك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي

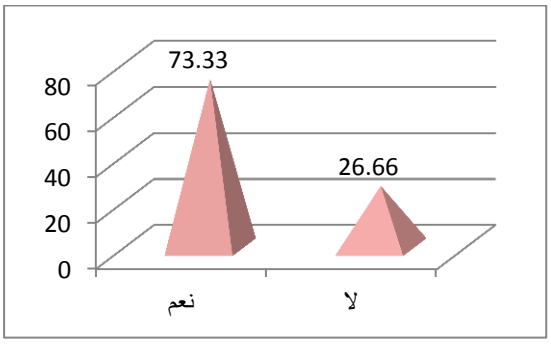

من خلال الجدول رقم (19) والمخطط اعلاه نجد ان النسبة الغالبة من مجمل افراد العينة يمتلكون حساب على مواقع التواصل الاجتماعي وتقدر نسبتهم بـ 73.33% اما من لا يمتلكون حساب نسبتهم 26.66%.

ومن هنا نستنتج ان معظم المبحوثين اجابوا بنعم اي انهم يمتلكون حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي فهذه المواقع تأثر تأثير سلبي وايجابي على الدراسة فعند استخدامها بشكل خاطئ فإنها تعمل على اضاعة وقت المستخدمين لها من خلال ادمانهم عليها لساعات طويلة ما ينتج عليه التقصير في الواجبات الدراسية اما من لا يمتلكون حسابات على مواقع التواصل فهم يشكلون الفئة القليلة جدا .

جدول رقم 19: يبين الانشغال الدائم بوسائل التواصل الاجتماعي

العوامل الاجتماعية للتأخر الدراسي	البدائل	ت	%
هل كنت دائم الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي ؟	نعم	38	50.66
	لا	37	49.33

شكل رقم 16: يوضح الانشغال الدائم بوسائل التواصل الاجتماعي

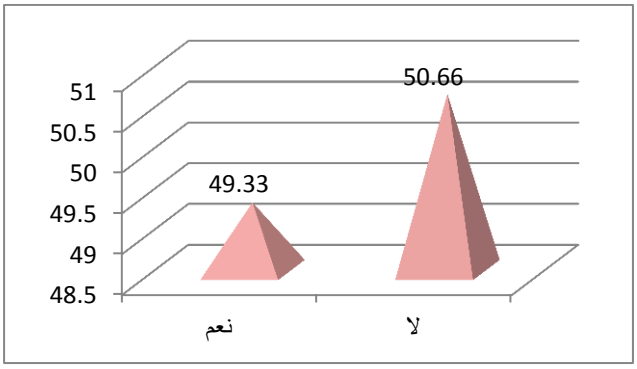

من خلال الجدول والمخطط اعلاه نلاحظ أن نسبة 50.66% دائمة الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي اما من ليسوا دائمي الانشغال بيه فتقدر قيمتهم ب 49.33%.

ومن هنا نستنتج ان الفئة الغالبة من المبحوثين هي دائمة الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي فهذه المواقع تأثر بشكل سلبي على التحصيل الدراسي للتلميذ اذ ان فيها هدر وتضييع كبير للوقت فلا يهتم بدراسته وهذا يرجع الى اهمال الاولياء لأبنائهم وعدم مراقبتهم في كيفية استخدام هذه الاجهزة والمواقع وهذا ما يؤدي الى ضياع الابناء وتدني مستواهم التعليمي، اما قليلو استخدام هذه المواقع او انهم يستخدمونها في اشياء تعود عليهم بالنفع كاستخدامها في مساعدتهم على الدراسة وتخصيص اوقات محددة لها .

جدول رقم 20: يبين تلقي التعنيف والتوبيخ من الوالدين او المعلم في حال الفشل الدراسي

العوامل الاجتماعية للتأخر الدراسي	البدائل	ت	%
هل كنت تتلقى التعنيف والتوبيخ من والديك او المعلم في حال فشلك الدراسي ؟	نعم	14	18.66
	لا	36	48
	احيانا	25	33.33

شكل رقم 17: يوضح تلقي التعنيف والتوبيخ من الوالدين او المعلم في حال الفشل الدراسي

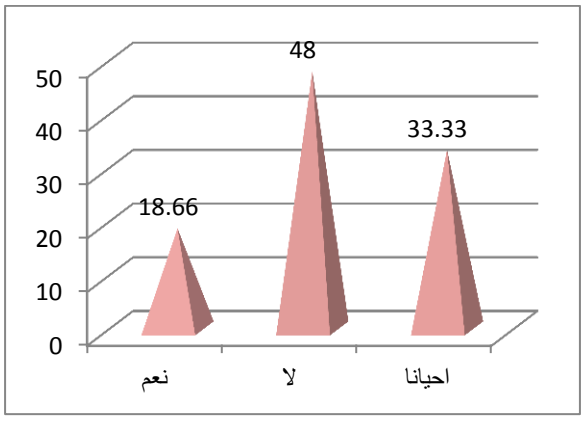

يبين الجدول والمخطط اعلاه ان معظم افراد مجتمع الدراسة لا يتلقون التوبيخ من طرف اوليائهم في حال فشلهم الدراسي وتقدر نسبتهم بـ 48 % اما الذين احيانا ما يتلقون التوبيخ فهم بنسبة 33.33% اما الفئة القليلة والتي تتلقى التوبيخ من طرف اوليائها فهم يشكلون نسبة 18.66%.

ومن هنا نستخلص ان اغلبية المبحوثين لا يتلقون التوبيخ او اللوم من طرف اوليائهم في حال فشلهم الدراسي ما يدل اهمال الوالدين و انخفاض المستوى التعليمي والثقافي و عدم اهتمامهم بنتائج ابنائهم الدراسية وعدم الحرص على تحقيقهم لمستوى علمي عالي فعدم توبيخ ولوم التلميذ يجعله مستهتر بدراسته ولا يولي لها اي اهتمام او اهمية كما ان عدم توبيخ المعلم للتلاميذ وعدم حرصه وتشجيعه لهم على تحقيق النتائج المرضية يجعلهم في

حالة فوضى وعدم الاكتراث لها اما الفئة التي احيانا ما تتلقى التوبيخ فيشكلون 33.33% على عكس الذين يتلقون التوبيخ من طرف اوليائهم والمعلم هذا يدل على المستوى الثقافي الجيد لأوليائهم واهتمامهم بتحصيل ابنائهم لتحقيق النجاح الدراسي كما ان توبيخ المعلم لهم وحرصه على تحقيق العلامات الدراسية الحسنة يؤدي الي تلقهم الكبير بالدراسة والاهتمام بها.

جدول رقم 21: يبين تحريض الرفاق على عدم احترام القانون الداخلي للمؤسسة

العوامل الاجتماعية للتأخر الدراسي	البدائل	ت	%
هل كان يحرضك رفاقك على عدم احترام القانون الداخلي للمؤسسة ؟	نعم	35	46.66
	لا	25	33.33
	احيانا	15	20

شكل رقم 18: يوضح تحريض الرفاق على عدم احترام القانون الداخلي للمؤسسة

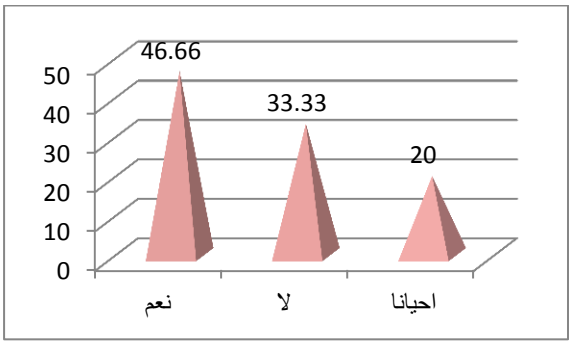

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه والمخطط رقم (18) ان نسبة 46.66% من أفراد مجتمع الدراسة يحرضهم رفاقهم على عدم احترام القانون الداخلي للمؤسسة تليها نسبة 33.33% وهم من لا يتلقون التحريض من رفاقهم على عدم احترام القانون الداخلي للمؤسسة وأحيانا ما يشجعونهم بنسبة 20%.

من هنا نجد ان جل المبحوثين يحرضهم رفاقهم على عدم احترام القانون الداخلي للمؤسسة فالتلميذ يتأثر ويأثر في رفاقه فمصادقته لرفاق السوء وانضمام التلميذ لهم ما يجعله يكتسب العديد من السلوكات السيئة فبتعرضه للتحريض من طرفهم قد يدفعه الى تخريب ممتلكات المؤسسة و تورطه في العديد من المشاكل كما قد يشجعونه على الهروب من المؤسسة وعدم احترام الاستاذ والقانون الداخلي للمدرسة، كل هذه السلوكات لها تأثير على سلوك التلميذ ما يجعله يتأخر دراسيا والعكس الذين تكون رفقتهم حسنة يشجعون بعضهم على الدراسة واحترام القانون الداخلي للمؤسسة واحترام الاستاذة والتأثر بالسلوكيات والاخلاق جيدة .

جدول رقم 22: يبين تشجيع الرفاق لبعضهم على الدراسة

العوامل الاجتماعية للتأخر الدراسي	البدائل	ت	%
هل كان رفاقك يشجعونك على دراسة ؟	نعم	24	32
	لا	30	40
	احيانا	21	28

شكل رقم 19: يوضح تشجيع الرفاق لبعضهم على الدراسة

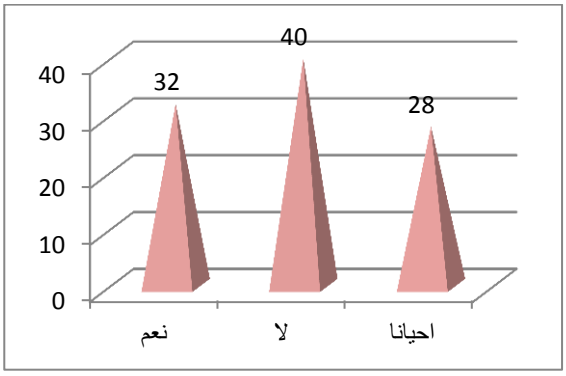

نلاحظ من خلال الجدول(23) والمخطط رقم (19) ان اغلبية المبحوثين لا يتلقون التشجيع على الدراسة من طرف رفاقهم وتقدر نسبتهم 40% تليها من يتلقونه فتقدر نسبتهم بـ 32% اما الذين اجابوا بـ احيانا فتقدر نسبتهم بـ 28%.

ومن هنا نستنتج ان جل المبحوثين لا يتلقون التشجيعات من رفاقهم على الدراسة، ان هذه الرفقة قد تؤدي بالتلميذ الى اهمال المدرسة واكتسابه للسوكات السيئة ما يجعله عرضة للتأخر الدراسي والتفكير في التخلي عن المدرسة ذلك من خلال مصادقته للرفاق خارج اطار المدرسة فيدفعونه للتخلي عنها من خلال تزيين الحياة الخارجية له فهم يحاولون بطريقة

او بأخرى جلب اكبر عدد ممكن من المتعثرين دراسيا ذلك لرغبة داخلية او نزعة انتقامية ممن ابعدوه من الوسط المدرسي، على عكس الذين يتلقون التشجيعات من طرف رفاقهم فنجدهم مهتمين بالدراسة كما يخلقون الجو التنافسي فيما بينهم ما يزيد من ارتفاع مستواهم التعليمي والثقافي.

جدول رقم 23: يبين نتائج الدراسة في العوامل الاجتماعية للتأخر الدراسي للتلميذ

العوامل الثقافية للتأخر الدراسي	الاستجابات	ت	%
هل تعيش مع ابويك داخل بيت واحد؟	نعم	64	85.33
	لا	11	14.66
هل كان يوجد حوار بين والديك حول نتائجك الدراسية ؟	نعم	61	81.33
	لا	14	18.66
هل كنت تعاني من الظروف المادية السيئة ؟	نعم	54	72
	لا	21	28
هل عجز والديك عن توفير متطلباتك المدرسية يجعلك تفكر في العمل والتخلي عن الدراسية ؟	نعم	50	66.66
	لا	9	12
	احيانا	16	21.33
هل كان هناك تعاون بين الاسرة والمدرسة ؟	نعم	36	48
	لا	39	52
هل تملك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي ؟	نعم	55	73.33
	لا	20	26.66
هل كنت دائم الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي ؟	نعم	38	50.66
	لا	37	49.33
هل كنت تتلقى التعنيف والتوبيخ من والديك او المعلم في حال فشلك الدراسي ؟	نعم	14	18.66
	لا	36	48
	احيانا	25	33.33
هل كان يحرضك رفاقك على عدم احترام القانون الداخلي للمؤسسة؟	نعم	35	46.66
	لا	25	33.33
	احيانا	15	20
هل كان رفاقك يشجعونك على الدراسة؟	نعم	24	32
	لا	30	40
	احيانا	21	28

من خلال الجدول رقم(21) نستنتج ان افراد مجتمع الدراسة والتي كانت اجاباتهم بـ نعم وقد بلغت نسبتهم57.4% لديهم مشاكل اسرية كالطلاق فالعديد منهم لا يعيشون مع والديهم في نفس البيت لذلك لم تكن لهم الفرصة في الاستقرار داخل جو اسري حسن كما ان الظروف المادية السيئة تعود بالضرر على التلاميذ حيث تدفعهم للبحث عن العمل وترك مقاعد الدراسة لمساعدة اسرهم، كما ان جماعة الرفاق السيئة تعتبر كأحد المؤثرات السلبية على التلميذ حيث تغرس فيه العديد من السلوكات الغير حسنة كما يحرضونه على عدم احترام القانون الداخلي للمؤسسة وعدم تشجيعه على الدراسة ما يؤدي الى تخليه عن المدرسة وتأخره الدراسي .

جدول رقم 24: يبين المستوى التعليمي (ابتدائي - متوسط - ثانوي) لاب وام أفراد مجتمع الدراسة

الجنس / المستوى التعليمي	الاب		الام		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
ابتدائي	23	30.66	31	41.33	54	36
متوسط	20	26.66	24	32	44	29.33
ثانوي	22	29.33	17	22.66	39	26
جامعي	10	13.33	3	4	13	8.66
المجموع	75	100	75	100	150	100

شكل رقم 20: يوضح المستوى التعليمي (ابتدائي – متوسط – ثانوي) لاب وام أفراد مجتمع الدراسة

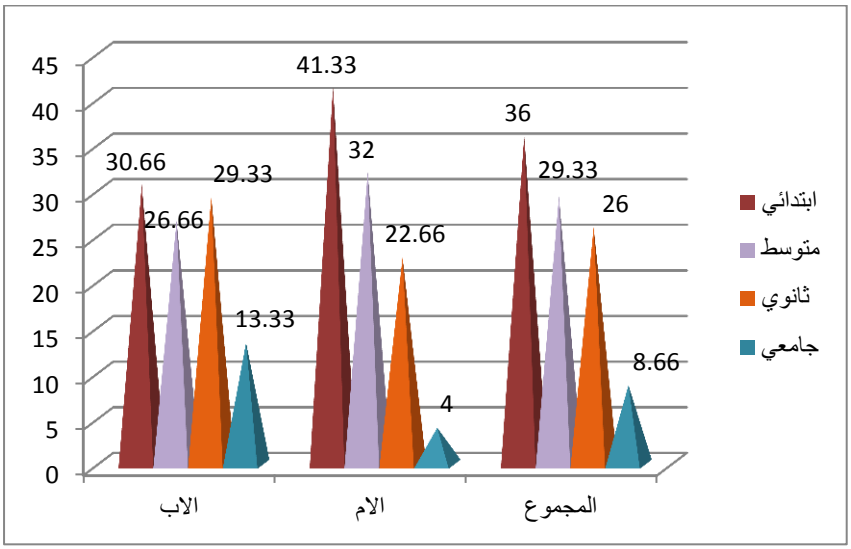

يبين المخطط رقم (20) والجدول الذي علاه توزيع اولياء افراد مجتمع الدراسة على اساس المستوى التعليمي لهم ابتدائي، متوسط، ثانوي.

حيث نجد أن المستوى الابتدائي للأولياء يشكل النسبة الغالبة حيث نجد أن عددهم 54 اي ما يعادل 36% يليه الطور المتوسط وعددهم 44 ونسبتهم تقدر بـ 29.33% ثم الطور الثانوي 39 اما نسبتهم فهي 26% اما الاولياء ذو المستوى الجامعي وهي الفئة القليلة جدا وتشكل 13 اي ما يعادل 8.66%.

ومن خلال دراستنا نلاحظ ان المستوى العلمي للوالدين يؤثر بشكل واضح في التحصيل الدراسي للأبناء فعند انخفاض المستوى التعليمي والثقافي للأولياء يقل حرصهم بتعليم ابنائهم هذا راجع لغياب الوعي بأهمية التعليم كما انهم لا يستطيعون تقديم المساعدة لأبنائهم في الدراسة لهذا تزداد نسبة التأخر الدراسي للأبناء كلما انخفض المستوى التعليمي للأولياء على عكس الاولياء ذوي المستوى التعليمي العالي فكلما زادت الثقافة التعليمية الاسرية زاد اهتمام الطالب بدراسته من جميع الجوانب فهما اكثر وعي بالنظام المدرسي ومتطلباته وعلى علم بما يدرسه ابنائهم كما انهما على اطلاع تام بالتطورات الحاصلة لدى ابنائهم واهم شيء ان

الوالدين المتعلمين لديهما القدرة على مساعدة ابنائهم في المراجعة فهما اكثر رغبة واشد اهتماما بمتابعة تحصيل ابنائهم.

2 تحليل و مناقشة النتائج الخاصة بفرضيات العامل الثقافي للتأخر الدراسي

1.2 تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى

" يؤثر المستوى الثقافي للأولياء على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية" من خلال الجداول رقم(6.9.10) نجد ان:

- 44% من البحوثين لا تتوفر بيوتكم على مكتبات .

- 25% من المبحوثين لا يتلقون التحفيز على المطالعة من طرف اوليائهم.

- 40% من المبحوثين لا يشاركون في التظاهرات الثقافية كالمسرح المدرسي والشعر والرسم.

ومن هنا نستنتج ان للمستوى الثقافي للأولياء تأثير كبير على تحصيل ابنائهم ومدى تعلقهم بالمدرسة اذ نجد انه كلما كان مستواهما الدراسي اكبر كلما زاد تعلق ابنائهم بالمدرسة اكثر، حيث نجد ان الاسر ذات المستوى الثقافي المنخفض لا تولي اهمية كبيرة واهتمام بالدراسة والثقافة وهذا ما يظهر من خلال النتائج المتحصل عليها حيث ان اغلب المبحوثين لا تتوفر في بيوتهم مكاتب منزلية كما ان آبائهم لا يحفزونهم على حب المطالعة بالإضافة الى ان ابناء الاسر ذات المستوى الثقافي الضعيف لا يتلقون التشجيع على المشاركة في التظاهرات الثقافية و تنمية قدراتهم ومواهبهم ومهاراتهم .

ومن هنا نستخلص ان المستوى الثقافي للأولياء له تأثير على التأخر الدراسي للأبناء وتحقق الفرضة الاولى بالإيجاب.

2.2 تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

" يؤثر المستوى التعليمي للأولياء على التأخر الدراسي للتلميذ" من خلال الجدول رقم(4.7.19) نجد ان:

- 30% من المبحوثين اوليائهم لا يزوران المدرسة اطلاقا.

- 27% من المبحوثين لا يتلقون المساعدة من اوليائهم على مراجعة الدروس في البيت.

- 28% من المبحوثين يهتم اوليائهم بحضور اجتماعات اولياء التلاميذ.

ومن هذا يتضح انه يوجد تأثير بين المستوى التعليمي للأولياء والمستوى التعليمي للأبناء حيث ان الوالدين المتعلمين اكثر رغبة واشد اهتماما بمتابعة تحصيل ابنائهم كما ان المستوى التعليمي المنخفض للوالدين يأثر بشكل سلبي على التحصيل الدراسي للأبناء وهذا ما يتضح من خلال نتائج دراستنا حيث ان الاولياء ذوي المستوى التحصيلي الضعيف لا يهتمون بدراسة ابنائهم ويظهر ذلك ان اغلبية اولياء المبحوثين لم يكونوا يزورون المدرسة للسؤال عن تحصيل ابنائهم، بالإضافة الى انهم لا يستطيعون تقديم يد المساعدة لأبنائهم في حل واجباتهم المدرسية وتحضير الدروس في البيت ما يؤدي بالتلميذ الى اهمال دراسته وانخفاض مستوى تحصيله ومن ثم تخليه عن الدراسة نهائيا .

ومن هنا نستنتج تحقق الفرضية الثانية والتي تنص على ان المستوى التعليمي للأولياء يؤثر على تأخر الدراسي.

3.2 تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

" يؤثر اهمال الأولياء لدراسة ابنائهم على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية" من خلال الجداول رقم(5.8) نجد ان:

- 47 % من المبحوثين لا يتلقون التشجيع من عائلاتهم يدفعهم للدراسة.

- 41% من المبحوثين يتوفر لديهم الجو المناسب للدراسة داخل البيت .

نصت الفرضية الثالثة على ان اهمال الاولياء لأبنائهم يؤدي الى تأخرهم الدراسي وهذا راجع الى عدم اهتمام الوالدين بأبنائهم واللامبالاة وعدم ادراك الاسرة لمدى اهمية التعليم ما يؤثر على تحصيلهم الدراسي كما ان غياب الرقابة الابوية وشعور التلميذ بأنه حر ويفعل ما يريد قد يؤدي الى هروبه من المدرسة من حين لآخر، فنجد ان اغلبية المبحوثين لا يجدون التشجيع على الدراسة، فالأولياء الذين يهتمون بدراسة ابنائهم ويعملون على توفير الجو المناسب حتى يستطيع ابنائهم تحقيق تحصيل دراسي جيد .

وفي الاخير نستخلص تحقق الفرضية الثالثة حيث ان الاهمال الاسري للأبناء له تأثير كبير على تأخرهم الدراسي.

3 تحليل و مناقشة النتائج الخاصة بفرضيات العامل الاجتماعي للتأخر الدراسي

1.3 تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى

"تؤثر المشاكل الاسرية على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية "من خلال الجداول رقم (11.12.13.14.15.18) نجد ان:

- 64% من افراد مجتمع الدراسة يعيشون مع ابويهم داخل بيت واحد.
- 61% من المبحوثين لا يوجد حوار بين اوليائهم حول نتائجهم الدراسية.
- 54% من المبحوثين يعانون من الظروف المادية السيئة .
- 50% من افراد مجتمع الدراسة يفكرون في التخلي عن الدراسة والتوجه للعمل.
- 39% من افراد العينة لا يوجد تعاون بين اوليائهم والمدرسة.
- 36% لا يتلقون التوبيخ او اللوم في حال فشلهم الدراسي.

تنص الفرضية الاولى على ان المشاكل الاسرية لها تأثير على التأخر الدراسي حيث نجد ان جل المبحوثين يعيشون مع والديهم في نفس البيت اضافة الى انه هناك حوار بين اوليائهم على نتائجهم الدراسية، كما اننا نجد ان النسبة الكبيرة منهم تعاني من ظروف مادية سيئة فالأوضاع الاقتصادية السيئة للأسر تدفع ابنائها الى العمل والتخلي عن الدراسة وهذا ما يتضح من خلال بحثنا حيث ان نسبة50% من المبحوثين تفكر في التخلي عن العمل والتوجه الى الدراسة.

من خلال الفرضية الاولى يتضح انها تحققت بالإيجاب حيث ان المشاكل الاسرية للتلميذ تأثر على تأخره الدراسي .

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

" تؤثر جماعة الرفاق على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية "من خلال الجداول رقم (19.20) نجد ان:

- 35% من المبحوثين يحرضهم رفاقهم على عدم احترام القانون الداخلي للمؤسسة.
- 30% من افراد مجتمع الدراسة لا يتلقون التشجيع على الدراسة من زملائهم.

لقد نصت الفرضية الثانية على ان جماعة الرفاق تأثر على التأخر الدراسي للتلميذ وهذا ما تأكده النتائج المتحصل عليها حيث نجد بأن معظم المبحوثين لم يكونوا يتلقون التشجيع والتحفيز على الدراسة من طرف زملائهم، بالإضافة الى انهم يعملون على تحريضهم على العنف وعدم احترام القوانين السائدة داخل المدرسة.

ومن هنا نتوصل الى ان الفرضية الثانية قد تحققت اذ ان هناك تأثير من جماعة الرفاق على التأخر الدراسي للتلميذ.

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

" تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية " من خلال الجداول(16.17) نجد ان:

- 55% من المبحوثين يمتلكون حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي.

- 38% كانوا دائمي الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي.

توضح الفرضية الثالثة ان هناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي على التأخر الدراسي للتلميذ وهذا ما يظهر من خلال النتائج حيث ان اغلبية المبحوثين يمتلكون حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي بالإضافة الى انهم دائمي الانشغال بها لما فيها من تضييع للوقت وسرعة الادمان عليها ما يؤدي الى تدني مستوى تحصيلهم وتأخرهم الدراسي.

نستخلص في الاخير ان الفرضية تحققت بالإيجاب حيث ان مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على التأخر الدراسي للتلميذ.

تحليل ومناقشة الفرضية الرئيسية

نصت الفرضية العامة على انه هناك تأثير للعوامل السوسيوثقافية على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية .

ومن خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ وجود تأثير للعوامل السوسيوثقافية على التأخر الدراسي لدى التلميذ حيث ان الاوضاع الاقتصادية للأسر والتي تعاني من الفقر يجعلها غير قادرة على اشباع حاجيات افرادها وتلبية متطلباتهم الدراسية هذا ما يدفع ابنائهم الى التخلي عن الدراسة والتوجه نحو الحياة العملية لمساعدة اهاليهم واعانتهم على مشاق الحياة كما ان الجو الاسري الغير مستقر يساهم في تأخر التلميذ دراسيا فالمشاكل العائلية كالطلاق والتفكك الاسري تشكل العديد من الاضطرابات النفسية على التلميذ وتأثر سلبا على تعليمه وهذا ما قد يؤدي الى نفوره من المدرسة بالإضافة الى ان عدم توفر الهدوء والراحة والوسط

الملائم للدراسة يؤدي الى تعثر التلميذ وتأخره الدراسة وهذا ما نجده لدى بعض الاسر حيث ان افرادها لا يتوفر لديهم الجو المناسب الذي يمكنهم من الدراسة بشكل جيد حيث يسود الضجيج والضوضاء وهذا ما قد يرجع الى الضيق في مكان المعيشة وعدم وجود الغرف التي تسمح لهم بالانعزال عن الضجيج وقت الدراسة، ان لعدم اهتمام الاولياء بتحصيل ابنائهم ومراقبتهم دور كبير في تأخرهم الدراسي هذا ما قد يرجع الى جهل الاهل وغياب وعييهم بمدى اهمية التعليم حيث ان متابعة التلميذ ونتائجه الدراسية من مسؤولية اوليائه كما ان عمل الوالدين وغيابهما عن البيت لفترات طويلة واهمال ابنائهم يؤدي الى تعثر ابنائهم دراسيا فالتلميذ عندما لا يجد التشجيع الكافي من طرف اوليائه للدراسة او عدم تقدير الجهد الذي يبذله في التعليم ما يدفعه الى الاحباط والتخلي عن الدراسة، ان انخفاض المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين وعدم اهتمامهم بالمستوى الثقافي لأبنائهم فلا يغرسون فيهم حب المطالعة ولا ينمون مواهبهم وميولاتهم وقدراتهم المختلفة، كما ان للصحبة السيئة ورفاق السوء دور كبير جدا في تخلي التلميذ عن دراسته فجماعة الرفاق السيئة تعمل على تلقين التلميذ وتعليمه السلوكات الغير جيد فيتعلم الانحراف ومختلف الآفات الاجتماعية كما انه قد يتلقى منهم التحريض على عدم احترام القانون الداخلي للمؤسسة كما ان مصادقة التلميذ لمن هم اكبر منهم سنا ومن تخلو عن دراستهم فيتأثر بهم من خلال تزيينهم له للحياة خارج اطار المدرسة وما فيها من حرية مطلقة هذا ما يدفعه الى التخلي عن الدراسة، ان امتلاك حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي و انشغال التلميذ الدائم بها وقضاء جل وقته فيها ما يؤثر على تركيزه وضعف تحصيله العلمي وتأخره الدراسي.

ومن هنا نستنتج ان الفرضية العامة قد تحققت، إذ ان للعوامل السوسيوثقافية تأثير على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية .

خلاصـــــــــة

وخلاصة القول انه يوجد تأثير للعوامل السوسيوثقافية على التأخر الدراسي للتلميذ فالأسلوب المتبع من طرف الاولياء له دور كبير في تحديد درجة تحصيل ابنائهم، كما ان لوجود المشاكل الاسرية من تفكك اسري وظروف مادية سيئة تدفع التلميذ الى التخلي عن تعليمه والتوجه نحو الحياة العملية لتلبية حاجيات اسرته، وفي ظل غياب الرقابة الوالدية قد يرافق التلميذ رفاق السوء الذين يحرضونه على عدم احترام القوانين وتعلم الآفات الاجتماعية كل هذه العوامل تكون سببا في تأخر التلميذ وتخليه عن مقاعد الدراسة.

التوصيـــات

وفي الاخير لا يسعنا الا تقديم جملة من الاقتراحات للحد من هذه الظاهرة:

– محاولة التواصل الدائم مع الآباء والأسر الفقيرة والمعوزة وتقديم العون لهم والرفع من معنوياتهم وإقناعهم بضرورة مواصلة التعليم لأبنائهم مما فيه من خير لهم وللأسرة والجماعة وللوطن.

– الحرص على تغطية متطلبات التلاميذ من طرف الإدارة المدرسية عن طريق دعم ميزانيات العمل الجمعوي و تفعيله بما في ذلك من جمعية أولياء التلاميذ للتكفل الأمثل بالحاجيات الضرورية.

– توعية الاباء بمدى أهمية التعليم لزيادة الاهتمام بأبنائهم وحثهم على الدراسة والمطالعة.

– ضرورة المراقبة الوالدية و الأسرية في الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ و اختيار جماعات الأقران السوية.

– العمل على توفير النقل المدرسي و خاصة في المناطق التي تقل فيها مؤسسات التعليم المتوسط و الثانوي على وجه الخصوص لحل مشكل النقل و تقصير المسافات و تقليل المخاطر التي قد يتعرض لها التلميذ في ظل تنامي الانحراف وتفاقم ظاهرة اختطاف الأطفال و انتشار الجريمة.

خاتمة

خاتمـــــة

من خلال ما تعرضنا له في اثر العوامل السوسيوثقافية على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية من خلال شقيها النظري والتطبيقي يتضح ان للعوامل الاجتماعية والثقافية الاثر البالغ في تأخر التلميذ الدراسي ويتجلى ذلك من خلال ما قد تطرقنا اليه حيث ان التنشئة الاسرية والاجتماعية تقوم على تحديد مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فإذا كان الجو الاسري تعم عليه المشاكل الاسرية وعدم المفاهمة وغياب الاحترام بين افراده سيأثر ذلك بشكل سلبي على التحصيل الدراسي للابن اضافة الى انخفاض الدخل وتدني المستوى المعيشي هذا يدفع التلميذ الى التوجه نحو الحياة العملية في سن مبكر ما ينتج عنه تخليه عن الدراسة، كما ان لعدم اهتمام الاولياء بالمستوى الثقافي والتعليمي واهمال دراسة ابنائهم دور بارز في زيادة التأخر الدراسي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

- **الكتب :**

1.ابراهيم ناصر، أسس التربية، دار عمار للنشر والتوزيع، ط5، عمان، 2000.

2.إحسان محمد الحسن: الأسس العلمية للمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة للنشر والتوزيع، بيروت، د ط، 1981.

3.إحسان محمد الحسن، علم الاجتماع التربوي، دار وائل للنشر، ط1، عمان الأردن، 2005.

4.أحمد عبد الفتاح زكي ،فاروق عبده فليه ، معجم المصطلحات التربية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر،2004.

5.أكرم مصباح عثمان، مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل للأبناء، دار ابن حزم، بيروت،2002.

6.امين جابر الشديفات، منصور عبد الرحمان الرشيدي، العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة في المجتمع الاردني من وجهة نظر المحكومين في مراكز الاصلاح والتأهيل، المجلد 43 ملحق 5، 2016 .

7.تركي رابح عمامرة، أصول التربية والتعليم، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990.

8.حمد اسماعيل حجي، إدارة بيئة التعليم والتعلم(النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة) دار الفكر العربي، القاهرة، 2000 .

9.خضر عبد الباسط متولي(1995.)التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي، القاهرة: دار الكتاب الحديث،2005.

10.رائد خليل العيادي، الاختبارات المدرسية، مكتبة مجتمع العربي،ط1، عمان، 2006.

11. زرهوني الطاهر، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية،الجزائر،1993

12. سيد إبراهيم الجيار، دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار هناء للنشر،لبنان،2000م.

13.عبد العزيز السيد الشخص، التأخر الدراسي، سلسلة السفير التربوية، ط1، ش جزيرة العرب . المهندسين . القاهرة1992.

14.عزيز حنا داود، التلميذ في التعليم الاساسي، دار المعارف للنشر، الاسكندرية، 1982.
15.علي اسعد وطفة، جاسم الشهاب، علم اجتماع المدرسة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر،2004.
16. عمار بوحوش، محمد الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، ط4، 2007.
17. فضيل دليو وآخرون: المنهجية في العلوم الاجتماعية، سلسلة العلوم الاجتماعية منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 1999
18.محمد الضاوي ومحمد مبارك: البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الاكاديمية القاهرة، ب ط، 1992.
19.محمد الطيب العلوي، التربية والإدارة بالمدارس الأساسية، ط1،ج1، قسنطينة، دار البحث للطباعة والنشر، 1982.
20.محمد شفيق–محمود فتحي ،البحث العلمي ،الخطوات المنهجية لاعداد البحوث العلمية الاسكندرية ،مصر ،1998.
21.محمد صبحي عبد السلام :صعوبات التعلم والتأخر الدراسي لدى الأطفال، مؤسسة إقرأ للنشر والتوزيع، القاهرة،2009.
22.محمد على كامل، مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم، كلية التربية جامعة طنطا مكتبة ابن سينا 2005.
23.محمد منير مرسي: المدرسة والتمدرس، عالم الكتب، مصر، 1998 .
24.موسى رشاد علي عبد العزيز، دراسات في علم النفس المرضي، دار عالم المعرفة، القاهرة، 1993.
25.الهادي مشعان ربيع واخرون، المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة، ط1 دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع عمان، الاردن2007.
26.وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي، إعادة هيكلة التعليم الثانوي،الجزائر،1991.
27.وفيق صفوت مختار، الأسرة وأساليب تربية الطفل، دار العلم و الثقافة للنشر والتوزيع القاهرة، 2003.

28. نائل عبد الحافظ العواملة :أساليب البحث العلمي، الأسس النظرية وتطبيقاتها في الإدارة ،مركز أحمد ياسين الغني،1995.
29.يوسف ذياب عواد، التأخر الدراسي، نظرة تحليلية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الاردن،2006.

- **الرسائل الجامعية**

30.الذهبي إبراهيم، التسرب المدرسي في ظل الظروف غير المدرسية –دراسة ميدانية على المتربصين بمركز والتمهين ببلدية الدبيلة ولاية الوادي ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر، بسكرة 2014_2015.
31. الذهبي إبراهيم ، الاستبعاد الاجتماعي للتلميذ وعلاقته بالفشل الدراسي ،اطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة،2019.
32. أيمن سليمان مزاهرة، الأسرة وتربية الطفل، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأرد.ن
33.بلحسين رحوي عباسية، النظام التعليمي الابتدائي بين النظري والتطبيقي، رسالة دكتوراه، جامعة السانية، وهران،2012.
34.بوجليدة جسان، دروس مقياس تصميم وبناء ادوات البحث، الدروس النظرية السنة الاولى ماستر جامعة محمد بوضياف، المسيلة،2020.
35.بن سي مسعود لبنى، واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية بولاية ميلة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2003 .
36.حومر سمية: اثر العوامل الاجتماعية في جنوح الاحداث، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحظري، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسنطينة، 2006.
37.خيرات نعيمة: تطور المعجم اللغوي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الادب العربي، كلية الآداب، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2015 .

38.رابح بن عيسى، عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي–دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين بمدينة زريبة الوادي، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015/2016 .

39. ربيعة بلحاج "ملامح تعليمية اللّغة عند ابن خلدون" مذكرة لنيل الماجستير تخصص علوم اللسان العربي والمناهج الحديثة 2009_2008.

40. زعيمية منى، الاسرة، المدرسة ومسارات التعلم (العلاقة ما بين خطاب الوالدين و التعليمات المدرسية للأطفال) مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة،2013.

41. زغينة نوال، دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، اطروحة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة،2008.

42. مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة الجزائر،2006.

43. طارق السيد: علم الاجتماع المدرسي، مؤسسة شهاب الجامعة، الاسكندرية، 2007 .

- **المجلات العلمية :**

44.أمان خاف الغامدي، ريم المغربي، العوامل الثقافية التي تؤثر على تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية، المجد 26 العدد4، 2018.

45.الصادق تواتي، التدريب الاداري o.p.u

46.زهية شريقي، التحصيل الدراسي للتلميذ في ظل المقاربة بالكفاءات، جامعة العقيد اكلي محند اولحاج، البويرة،2019.

47.نبيلة الورداني عبد الحافظ: دراسة تقييمية لظاهرة أطفال الشوارع ومدى تأثيرها في الأسرة الفقيرة، مجلة الطفولة والتنمية،2004.

48.محمد البوزيدي، التسرب المدرسي دوافعه و أسبابه، مجلة دنيا الرأي، المغرب، العدد8.

49.منصوري عبد الحق: أخطاء تربوية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000 .
50. نكروش الهاشمي و آخرون، التسرب المدرسي، مذكرة تخرج مديري المدارس الابتدائية معهد تكوين المعلمين، 2008.2007 .
51.هلا جمال الدين، التأخر المدرسي: اسبابه ومظاهره، د س.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة خاصة ب:

العوامل السوسيوثقافية وانعكاساتها على التأخر الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية

الطالبات :

–شايبي إكرام

–كرام أسماء إكرام

الإشراف :

– د.الذهبي إبراهيم

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

عزيزي المتربص /عزيزتي المتربصة

إن هذه الاستمارة تهدف إلى دراسة حول العوامل السوسيوثقافية وانعكاساتها على التأخر الدراسي لدى التلميذ وبما انك معني بها الأمر نرجو منك أن تجيبنا على الأسئلة المطروحة بكل وضوح وذلك بوضع العلامة x في الخانة المناسبة، و نؤكد لك إن إجابتك على هذه الأسئلة سرية و لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي و لك منا فائق الاحترام على تعاونك ومشاركتك.

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الدراسي : ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

ماهو المستوى الدراسي للاب؟

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

ما هو المستوى الدراسي للام ؟

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

مؤشرات العوامل الثقافية

1/هل كان والداك يزوران المدرسة لأجل متابعة نتائجك الدراسية؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

2/ هل كنت تتلقى تشجيع من عائلتك يدفعك الى الدراسة ؟

نعم ☐ **لا** ☐ احيانا ☐

3/ هل يتوفر بيتكم على مكتبة منزلية؟

نعم ☐ لا ☐

4/هل كان يساعدك والديك في مراجعة دروسك في البيت ؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

5/هل كنت تجد الجو المناسب للمراجعة والدراسة داخل البيت؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

6/هل كنت تتلقى التحفيز من طرف والديك يدفعك للمطالعة؟

نعم ☐ لا ☐

7/هل كنت تشارك في التظاهرات الثقافية كالمسرح المدرسي والشعر والرسم؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

8/هل كان والدلك مهتم بحضور اجتماعات جمعية اولياء التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

مؤشرات العوامل الاجتماعية :

1/هل تعيش مع ابويك داخل بيت واحد :

نعم ☐ لا ☐

2/هل كان يوجد حوار بين والديك حول نتائجك الدراسية ؟

نعم ☐ لا ☐

3/هل كنت تعاني من الظروف المادية السيئة ؟

نعم ☐ لا ☐

4/ هل عجز والديك عن توفير متطلباتك المدرسية يجعلك تفكر في العمل والتخلي عن الدراسية ؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

5/هل كان هناك تعاون بين الاسرة والمدرسة ؟

نعم ☐ لا ☐

6/ هل تملك حساب التواصل الاجتماعي ؟

نعم ☐ لا ☐

7/ هل كنت دائم الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

8 / هل كنت تتلقى التعنيف والتوبيخ من والديك او المعلم في حال فشلك الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9/ هل كان يحرضك رفاقك على عدم احترام القانون الداخلي للمؤسسة؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

10/ هل كان رفاقك يشجعونك على الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐